محمود عبد العزيز النمس

دليل

منطقة حفائر جنزور الأثرية



أمانة التعليم

مصلحة الآثار

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

الجماهيرية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية
أمانة التعليم والتربية
مصلحة الآثار

دليل
منطقة حفائر جنزور الأثرية

تأليف
محمود عبد العزيز النمس

نشر بإشراف الإدارة العامة للبحوث الأثرية
والمحفوظات التاريخية

رسم وتخطيط
عبد الوهاب عليوه

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

تعتبر منطقة حفائر جنزور من أهم المناطق الأثرية الجنائزية بطرابلس وتعود إلى الفترة من أواخر القرن الأول قبل الميلاد حتى القرن الرابع الميلادى تقريبا وهى فترة من أزهى الفترات التاريخية التى مرت بالبلاد تمتاز بالحيوية والنشاط والتغيرات الجوهرية الكبيرة فى حياة الناس العامة والخاصة نتيجة لظهور حضارات عالمية عظيمة فى البلاد ، وهى الحضارة البونيقية والحضارة الرومانية والحضارة الرومانية المتأخرة والحضارة البيزنطية ، وقد أدت هذه الحضارات إلى تغيرات كبيرة فى حياة الناس خاصة فى معتقداتهم الدينية والجنائزية ، وقد بدأ هذا التأثير واضحا في منطقة حفائر جنزور حيث نجد ثلاثة أنواع مختلفة من المقابر مع ثلاثة أنواع مختلفة من طرق الدفن أيضا ، ونلاحظ أن كل نوع من هذه المقابر استعملت فيها طريقة دفن تعود إلى فترة تاريخية مختلفة عن الطرق الأخرى ولكنها غير منفصلة عنها بل في الواقع أن كل طريقة منها تكمل الأخرى وتتصل بها مباشرة وربما كانت الطريقتان تسيران جنبا إلى جنب على الأقل لفترة محدودة عند بداية ونهاية ظهور أى حضارة منهما ، وربما استعملت الطرق الثلاث معاً بنسب متفاوتة من وقت لآخر حسب ازدهار وانتشار أى حضارة منها .

ونظرا لأهمية الاكتشافات الأثرية التاريخية والحضارية بالموقع فقد أنشأت مراقبة آثار طرابلس بالمنطقة متحفاً محليّاً صغيراً مناسباً لعرض بعض اللقيات الأثرية التي وجدت فى المقابر وفى الطبقات الأثرية العليا بالحفائر ، ونقدم هذا الكتيب البسيط للقراء العرب عن منطقة حفائر جنزور لكى تعطى للزائر فكرة عن تطور مظهر من مظاهر حياة الناس القديمة

في هذه الأرض الطيبة ، وهى مظاهر الحياة الجنائزية ولكى تساعد المتخصصين والدارسين للحضارة القديمة فى طرابلس وخاصة دراسة المقابر والحياة الجنائزية بصورة عامة ولحسن الحظ أن هذه المظاهر تكاد تكون متشابهة فى جميع مناطق طرابلس خاصة معالم كل فترة تاريخية ، كما يشتمل هذا الكتيب على نبذة تاريخية عن المنطقة والحفائر بها ووصف شامل للمتحف ومعروضاته المختلفة ووصف تاريخى تفصيلى لأهم أنواع المقابر بالمنطقة ، وعلاقتها بالمقابر الأخرى المشابهة بمنطقة طرابلس كما يحتوى الكتيب أيضا على وصف كامل لثلاثة مقابر من المنطقة نفسها ، تمتاز بمظاهر حضارية تاريخية هامة وهذه المقابر هى المقابر ١ ، ٧ ، ١٥ ، وقد راعينا فى هذا الكتيب البساطة والسهولة والاهتمام بالمعلومات العلمية الأثرية حتى تعم الفائدة والمعرفة على الجميع .

واني في هذه المناسبة أشكر جميع الإخوة العاملين بمصلحة الآثار الذين ساعدوني في نجاز هذا الكتيب ، وأخص بالذكر الأخ الدكتور صلاح الدين حسن ألسورى رئيس مصلحة الآثار الذى شجعنى على إعداد هذا الكتيب والأخ محمود الصديق أبو حامد مدير عام البحوث الأثرية الذى أبدى بعض الملاحظات القيمة ، كما أشكر قسم التصوير بالمصلحة الذين امدوني بجميع الصور اللازمة .

محمود عبد العزيز النمس
خبير آثار مساعد
مراقبة آثار طرابلس

حفائر جنزور

١ ــ مقدمة :

تعتبر حفائر جنزور من أهم المواقع التاريخية والأثرية والجنائزية فى منطقة طرابلس ، لأنها تغطى حقبة تاريخية هامة من تاريخ البلاد تصل إلى حوالى (٤٠٠ سنة) تبدأ من أواخر القرن الأول قبل الميلاد وتنتهى فى القرن الرابع الميلادى ، وشهدت هذه الفترة ثلاث حضارات قديمة هى الحضارة الفنيقية التى تعتبر أنشط حضارة بحرية تجارية عرفها التاريخ القديم ، والحضارة الرومانية التى انتشرت مؤثراتها فى معظم بلاد العالم المعروف فى ذلك الوقت ، وتلت هذه الحضارة الحضارة الرومانية المتأخرة التى جاءت نتيجة لانتشار الديانة المسيحية وهى فى الواقع تمثل التقاءً وتداخلاً بين الأفكار والمعتقدات الوثنية والمسيحية . وتنعكس وتتجلى بعض مظاهر هذه الحضارات خاصة المظاهر الجنائزية فى مجموعة مقابر حفائر جنزور الأثرية فى أشكالها العامة المختلفة المتباينة وطرق الدفن المتعددة وكذلك التقسيم التاريخى للقيات الأثرية التي عثر عليها بالمقابر .

ومن الجدير بالذكر أن مظاهر هذه الحضارات كثيرا ما تداخلت فى بعضها البعض حتى أصبح من الصعب الفصل بينها لأن الحضارات كانت تسير معا جنبا إلى جنب لفترة ما بدرجات متفاوتة ، كما سنوضح ذلك عند حديثنا بالتفصيل عن المنطقة وتاريخها الحضارى وعند وصف بعض المقابر بها

٢ ــ موقع حفائر جنزور :

تقع منطقة حفائر جنزور الأثرية جنوب الطريق الساحلى (طرابلس/الزاوية) عند الكيلومتر (١٣) أمام معهد نصر الدين القمى فى أرض محلة البيابصة وتعرف هذه المنطقة

باسم (منزوحة) ، ويمكن الوصول إليها بطريق فرعى غير مرصوف يبلغ طوله حوالى ٣٠٠ متر تقريبا يمتد من جنوب الطريق الساحلى مباشرة إلى الحفائر . (خريطه رقم(١)).

موقع حفائر جنزور الأثرية

متحف جنزور

مقياس الرسم : ١ / ١٠٠٠

الأرض المراد استعمالها من قبل الإدارة العامة للآثار

أرض السيد علي ميلاد

إلى الزاوية

الطريق الساحلي

من طرابلس

ملاحظة :
نسخة طبق الأصل عن صورة مخطط بالملف في المراقبة

وزارة التربية والإرشاد القومي
الإدارة العامة للآثار
مراقبة طرابلس

مخطط عام للأرض المراد إستملاكها من طرف
الإدارة العامة للآثار - الواقعة على الطريق الساحلي
ك . م . ١٣ طريق الزاوية - قبيلة البيايضة - منطقة
منزوحة - جنزور - أمام المعهد الصناعي .

المساح : حسين أبودستة

يعتمد م . م . المراقب ورئيس القسم الفني : عبد الوهاب عليوة

التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٧٧ م .

الخريطة رقم (١) موقع حفائر جنزور الأثرية .

٣ ــ تاريخ الحفائر بمنطقة جنزور الأثرية :

بدأت الحفائر بالموقع فى سنة ١٩٥٨ م عندما أدت الصدفة إلى اكتشاف المقبرة رقم (١) التى تعتبر أهـم المقابر المكتشفة بالمنطقة حتى الآن ، واستمرت الحفائر لفترة محدودة حول المقبرة المكتشفة السالفة الذكر خاصة فى جنوبها وشرقها ، وقد أسفرت هذه الحفائر عن اكتشاف (٥) مقابر أخرى كلها تقريبا متشابهة فى شكلها العام ، وتكاد تكون خالية من اللقيات الأثرية ، لأن أكثر هذه المقابر استعمل لفترة طويلة وعبث بمحتوياتها ثم سلب أثاثها فى العصور القديمة اللاحقة .

وفى صيف سنة ١٩٦٩ م استؤنفت الحفائر بالمنطقة مرة ثانية . وجرت محاولات لنقل المقبرة رقم (١) من مكانها لوضعها فى مكان مناسب فى السرايا الحمراء بمدينة طرابلس لعرضها كنموذج لإحدى المقابر البونيقية الزومانية بالبلاد ، لما تمتاز به هذه المقبرة من رسوم جميلة ، ولكن نظرا لظروف فنية وعلمية أكدت أهمية هذا الموقع من الناحية الأثرية والتاريخية خاصة بعد عملية التنظيف بالمنطقة التى أسفرت عن اكتشاف (١٥) مقبرة أخرى مختلفة بعضها فى حالة جيدة وإحداها لم تتعرض للسلب فى العصور القديمة وكانت مملوءة بالأثاث الجنائزى الجميل لذلك توقفت أعمال الحفائر ومشروع نقل المقبرة لإتاحة الفرصة لدراسة الإكتشافات الأثرية التى عثر عليها ، وبناء متحف صغير مناسب لعرض اللقيات الأثرية وقد بنى هذا المتحف وافتتح فى ٣ شعبان سنة ١٣٩٣ الموافق ١ سبتمبر سنة ١٩٧٣ م .

كما نظفت جميع المقابر التى تم العثور عليها ولا يزال يعرض فى كل مقبرة بعض الأثاث الجنائزى الخاص بها ، كما لا تزال أعمال الحفائر والتنظيف جارية بالمنطقة حتى الآن ، ويتوقع أن تسفر عن اكتشاف عدد كثير من المقابر .

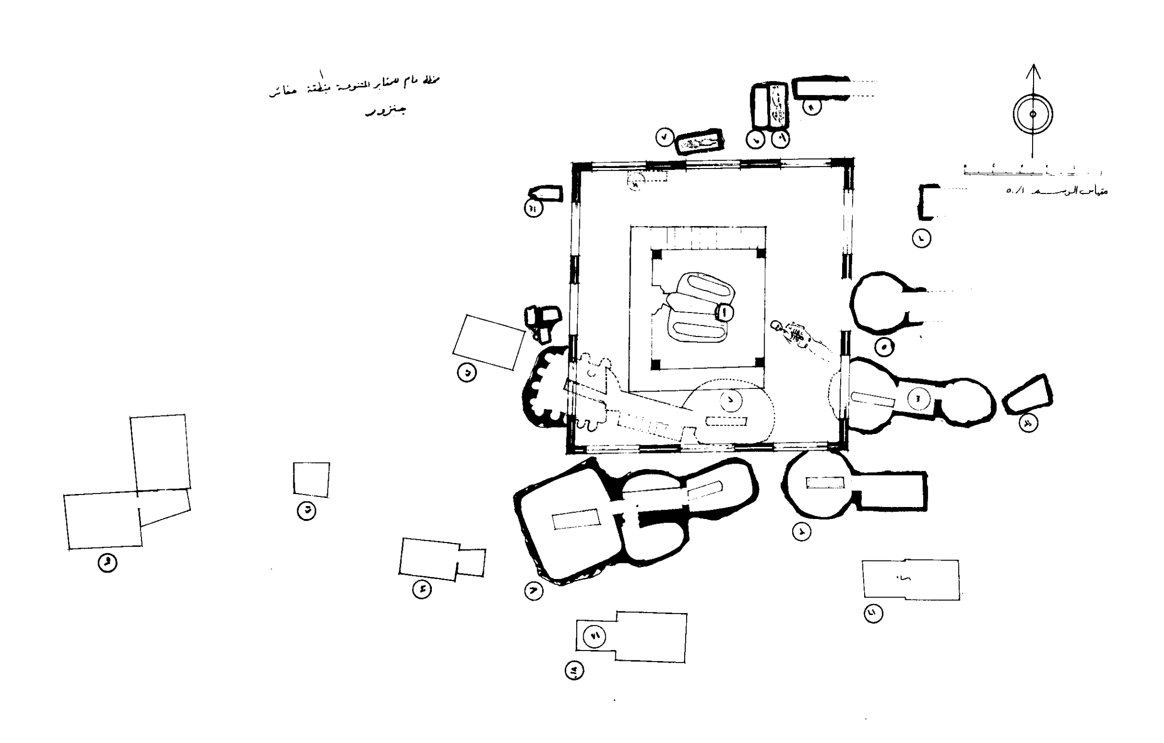
٤ ــ وصف منطقة جنزور الأثرية :

منطقه آثار جنزور من أخصب المناطق الزراعيه تكثر فيها المياه الجوفية العذبة على أعماق قليلة والموقع قريب من الطريق الساحلى القديم ومن مدينة اويا (طرابلس) وبه ربوة

صخرية من الحجر الجيرى الرملى السهل الحفر والموقع لم تحدد مساحته بدقة حتى الآن نظرا لأن الحفائر محدودة ولا تزال فى بداية الطريق ، وتشغل الآن بضع أمتار حول بناء المتحف ولكن رغم ذلك أسفرت الحفائر عن اكتشاف العديد من المقابر وبعض المعالم الأثرية الهامة التى أكدت أهمية المنطقة من الناحية الحضارية والأثرية خاصة بالنسبة لعادات وتقاليد السكان ومعتقداتهم الدينية والجنائزية حيث عثر فى مساحة صغيرة محدودة وفى وقت قصير على **٢٢** مقبرة علاوة على بعض المحاجر والأحواض وبعض أوانى حفظ رماد الموتى ولقيات أثرية أخرى مختلفة .

٥ ــ أنواع المقابر فى حفائر جنزور الأثرية :

يوجد بمنطقة حفائر جنزور ثلاثة أنواع مختلفة من المقابر ويرجع السبب فى ذلك إلى أن المنطقة استعملت للدفن فترة طويلة ومرت بها عصور تاريخية متعددة متصلة ومتفاوتة ولذلك خضعت لمعتقدات دينية وجنائزية متباينة وظروف اقتصاديه واجتماعية متغيرة من وقت لآخر ، وتختلف هذه المقابر عن بعضها البعض فى الشكل والحجم وفى محتوياتها . وطريقة الدفن فى مقابر كل عصر تكاد تكون متشابهة فى جميع المظاهر ، ويمكن حصر هذه المقابر فى ثلاثة أنواع وذلك حسب شكل المقبرة وطريقة الدفن بها ، وأن كل مجموعة من هذه المقابر تعود إلى فترة تاريخية واحدة وتعرضت لظروف اجتماعية واقتصادية متشابهة ومتقلبة ، مع ملاحظة أن هذه الحضارات الإنسانية تتداخل فى بعضها البعض خاصة عند نهاية وبداية كل منها ولا يمكن الفصل بينها (الخريطة رقم ٢) (ا ، ب) وأهم أنواع هذه المقابر هى :



الخريطة رقم (٢) أ ، ب . أنواع المقابر المختلفة من حفائر جنزور الأثرية .

أ ــ المقابر البونيقية : ــ

هى أقدم وأهم مقابر بالمنطقة تعود إلى الفترة من نهاية القرن الأول ق . م حتى القرن الثانى الميلادى علما بأن كل مقبرة من هذه المقابر لها تاريخ خاص بها يختلف عن المقابر الأخرى لكن هذا التاريخ ينحصر في حدود هذه الفترة .

وهذه المقابر عائلية حفرت تحت سطح الأرض وهى خالية تماما من الرسوم الجدارية الملونة باستثناء المقبرة رقم (١) ، وكانت المقبرة تتكون من حفرة مكشوفة رباعية الشكل يتراوح طول ضلعها ما بين مترين ومتر ونصف تقريبا ، ويتراوح عمقها ما بين مترين ونصف إلى مترين تقريبا ويوجد فى أحد جدران حفرة المقبرة سلم يتكون من عدة درجات كبيرة يتراوح عددها ما بين أربع وستة درجات-حسب عمق الحفرة وهذه الدرجات توصل بين سطح الأرض وأرضيه الفناء السفلى حيث توجد حجرات الدفن التى يختلف عددها من مقبرة إلى إخرى ما بين حجرة واحدة وثلاث حجرات ، ويعود ذلك إلى عدد الأشخاص المدفونين بالمقبرة وطول وقصر مدة الدفن بها خاصة فى الفترة البونيقية ، ويبدو أن حجرات الدفن فى بعض الأحيان كانت تحفر على فترات متتالية أى عندما يمتلئ المدفن بالموتي كان يحفر مدفن آخر جديد بالمقبرة وهكذا حيث نلاحظ أن هذه الحجرات مختلفة من مقبرة إلى أخرى بل أكثر من ذلك مختلفة أيضا فى المقبرة الواحدة ولكن لقياتها الأثرية مختلفة ومتصلة تاريخيا .

وهذه المدافن عبارة عن حجرات صغيرة رباعية الشكل حفرت فى الأرض الصخرية فى جدران فناء المقبرة لها مد خل صغير يصل ارتفاعه حوالى ٨٥ سم وعرضه حوالى ٧٠ سم يغلق بقطعة كبيرة من الحجر الجيرى مستطيلة الشكل بحجم الباب تقريبا ، ويوصل هذا المدخل إلى حجرة الدفن الرباعية الشكل التي يتراوح طول ضلعها ما بين ثلاثة أمتار ومترين ونصف وارتفاعها ما بين متر واحد و٢٥ و١ متر تقريبا ، وأرضيات حجرات الدفن أكثر انخفاضا من أرضيات فناء المقبرة ، وفى بعض الأحيان يوجد أسفل مدخل المدفن درج قطع فى الأرضية وأحيانا توضع قطعة من الحجر على شكل درج تساعد على دخول المدفن ،

وجدران المدفن غير مستوية ، والسقف فى بعض الأحيان محدَّب على شكل قبو وهو ما يعرف باسم (مقابر الأفران) .

وفى أرضية المدفن أمام المدخل مباشرة توجد حفرة مستطيلة تمتد من أمام المدخل إلى داخل الحجرة يتراوح طولها ما بين متر واحد ، ٥ ر ١ متر وعرضها ما بين امتر ، ٨٠ سم وعمقها ما بين ٥ ر ٠ متر ، ٨ ر متر ، وكان يوضع فيها بعض الأثاث الجنائزى وهى معدة لتساعد في وضع الميت داخل المدفن وتنظيم الأثاث الجنائزى حوله والقيام بالطقوس الجنائزية اللازمة ، وفي بعض الأحيان نلاحظ في المقابر المتقدمة من هذا النوع عدم وجود حفرة في أرضية المقبرة ولكن نجد بأرضية المدفن بجوار الجدارين اللذين على جانبي المدخل حفرا على شكل تابوت يوضع فيه الميت مثل المقبرة رقم (١) كما نلاحظ أيضا أن جدران المدافن في أكثر الأحيان بها مشكاوات يختلف عددها من مدفن إلى آخر ومن جدار إلى آخر ما بين مشكاة واحدة وثماني مشكاوات أو أكثر قليلا .

وكان الميت يوضع على الأرض مباشرة فى اتجاهات مختلفة بين جدران المدفن والحفرة التى فى وسط الأرضية الواحد بجوار الآخر ، نائما على ظهره ويده على صدره أو أسفل بطنه ، وفى بعض الأحيان نجد فى يده قطعة من العملة . وكان حول كل ميت أثاثه الجنائزى الخاص به خاصة حول رأسه وعند قدميه ، وكان رأسه يرتفع قليلا عن جسمه مسندا على التراب ، وفى بعض الأحيان يوضع الميت فى الأرضية التي حفرت على شكل تابوت ، ويختلف عدد الموتى من حجرة إلى أخرى ما بين شخص واحد إلى خمسة أشخاص وذلك حسب مساحة المدفن وطول وقصر مدة استعمال المقبرة للدفن .

وكان الأثاث الجنائزى متنوعاً ويشبه الأدوات التى كان يستعملها الميت فى حياته اليومية العادية مثل الجرار الكبيرة (الامفورات) التى كانت تستعمل لتخزين السوائل المختلفة وكذلك بعض الجرار الصغيرة ، وبعض القوارير التى كانت تستعمل للعطور ، وكذلك الأطباق المتنوعة الشكل والحجم ، وأوانى الطبخ ، والمصابيح ، والمباخر ، وبعض أدوات الزينة مثل المرايا البرونزية والدبابيس والمراود المصنوعة من العظم والعاج ، والعقود والأساور والفصوص والخواتم ، وبعض قطع العملة البرونزية ، وقطع من الأحجار الحمراء

كانت تستعمل لصبغ الشفاه والخدود ، وبعض الأصداف البحرية المختلفة كانت تستعمل في العقود ، وتعود هذه اللقيات إلى الفترة من أواخر القرن الأول ق . م وحتى القرن الثالث الميلادى . ومن أهم اللقيات الأثرية التي عثر عليها بالمنطقة بعض الأطباق من الفخار الارتيني (Arrettina) الذى يعود إلى عصر الامبراطور أغسطس (٣٠ ق . م / ١٤ م) ، وكذلك الفخار من النوع التراسيجلاتا المتعدد الأنواع الذى يعود إلى الفترة من أواخر القرن الأول الميلادى حتى القرن الرابع الميلادى ، وكذلك عثر على الكثير من الفخار المحلى الجميل الصنع المعاصر لهذين النوعين من الفخار ، كما عثر داخل هذه المقابر على مجموعة من جرار حفظ بقايا رماد الموتى بعد حرقها urns تعود إلى فترة لاحقة عندما استعملت في المقابر طريقة الدفن الرومانية ومما يجدر ذكره أن هذه المقابر البونيقية تعود إلى العصر الروماني ولهذا تأثرت بالعادات البونيقية والرومانية ، حيث نجد في أوائل تاريخ المقابر المظاهر والتقاليد البونيقية أكثر وضوحا بينما نجد في الفترة التالية المظاهر الرومانية أكثر وضوحا من المظاهر البونيقية .

المقابر البونيقية الرومانية :—

إن هذا النوع من هذه المقابر هو نفسه المقابر البونيقية السالفة الذكر ، بعد أن استعملت فيها طريقة الدفن الرومانية ، وهى طريقة حرق الموتى وحفظ بقايا الجثة من العظام المحروقة فى أوانٍ خاصة تعرف باسم (اورن) (Urn) . وكانت هذه الأوانى ذات أشكال مختلفة بعضها بيضاوى أو مخروطى مدبب القاعدة ، وأحيانا على شكل صندوق وبعضها على شكل زهرية تشبه ثمرة الصنوبر أو على شكل تابوت . وكانت هذه الأوانى تصنع من مواد مختلفة بعض منها يصنع من الفخار والبعض الآخر من الزجاج وبعضها من الرخام أو الحجارة أو الرصاص ، وفي بعض الأحيان كانت الأواني الزجاجية توضع في أوانٍ خاصة من الرصاص كغلاف لها لحمايتها وحفظها من الكسر . وترجع طريقة الدفن هذه أى طريقة حرق الموتى إلى حوالى منتصف القرن الثاني الميلادى ، وهى طريقة رومانية قديمة استعملتها بعض القبائل الرومانية منذ القدم واستمرت هذه الطريقة حتى القرن الثالث الميلادى تقريبا بعد انتشار المسيحية في البلاد .

ومن الجدير بالذكر أن بداية ونهاية استعمال طريقة الدفن هذه تختلف من مقبرة إلى أخرى ، ولا يمكن تحديدها وحصرها بدقة فى وقت محدد ، وربما كانت هاتان الطريقتان تستعملان فى وقت واحد على الأقل لفترة ما . وقد عثر أيضا على مجموعة أخرى من جرار حفظ الموتى بعد حرقها مملوءة بالعظام المحروقة مدفونة فى الطبقة الرملية في أماكن متفرقة خارج المقابر البونيقية لكن بالقرب منها . وأود هنا أن نشير أننا لم نعثر على هذه الجرار مدفونة فى فناء أى مقبرة بونيقية ، وهذا يدل على أن المقابر البونيقية والطبقات الرملية كانتا تستعملان معا فى وقت واحد لطريقة الدفن الرومانية ، ويدل أيضا على أن المقابر البونيقية بالمنطقة سرقت بعد استعمال طريقة الدفن الرومانية كما أن الطريقتين متصلتان وربما استعملتا معا .

ج ــ المقابر الرومانية المتأخرة :ــ

تمثل هذه المقابر طريقة الدفن الأخيرة بالمنطقة ، وتعود إلى الفترة من القرن الثالث الميلادى حتى القرن الرابع الميلادى تقريبا ، أى بعد ظهور طريقة الدفن الرومانية السابقة وعند انتشار المسيحية بين سكان طرابلس ، أى عندما أصبحت المسيحية الدين الرسمى للامبراطورية الرومانية فى عهد الامبراطور قسطنطين . وقد حفرت هذه المقابر فى الطبقة الصخرية أو الرملية ، وفى بعض الأحيان فى فوهات المقابر البونيقية على أعماق قليلة ، وهذا يدل على أن طريقة الدفن هذه استعملت فى فترة لاحقة بعد أن تركت المنطقة مهملة لوقت ما نتيجة لاضطرابات حدثت فى البلاد ، والواقع أن هذا يتناسب تاريخيا مع فترة الفوضى التى سادت العالم الرومانى بعد موت الامبراطور الأسكندر سيفيريوس سنة ٢٣٥ م .

وأن هذه المقابر فردية ، أى أن كل مقبرة كان يدفن فيها شخص واحد . والقبر كان عبارة عن حفرة مستطيلة الشكل أكبر من حجم الميت قليلا ، يتراوح عمقها ما بين ٦٠ سم و٨٠ سم . وكان الميت يوضع فى أسفل الحفرة فى اتجهات مختلفة وكان يوضع نائما على ظهره ويداه على صدره أو أسفل بطنه ورأسه مُرْتفعة قليلا . ويوجد القبر خاليا تماما من

اللقيات الأثرية ، وفى بعض الأحيان كان يوضع حول الميت قطع من الأحجار بحجم القبر ، ولم يعثر على أى معالم فوق بسطح الأرض تميز القبر ، ولكن عثر فى الطبقات العليا على بعض الأحجار مبعثرة وغير منتظمة ربما كانت علامات للمقابر البونيقية ، كما عثر أيضا على بعض الأحجار على شكل موائد للقرابين ولكن يصعب تحديد عصرها بدقة .

٦ ــ نبذة تاريخية عن مقابر منطقة جنزور الأثرية :ــ

بعد هذا الوصف الموجز عن أنواع المقابر التى عثر عليها فى منطقة حفائر جنزور ، يبدو واضحا أن هذه المنطقة من أهم المناطق الجنائزية الأثرية فى طرابلس ، ولحسن الحظ أنها تكاد تعطى فكرة واضحة عن أهم أنواع المقابر الشائعة فى طرابلس فى الفترة من القرن الأول الميلادى حتى القرن الرابع الميلادى ، كما أنها تعكس لنا تغيرات مظاهر الحياة الجنائزية والاقتصادية التى سادت طرابلس خاصة والعالم الرومانى عامة فى تلك الفترة .

وكانت منطقة حفائر جنزور مقبرة عامة بها بعض المقابر العائلية تخص بعض الأسر البونيقية فى الفترة من أواخر القرن الأول قبل الميلاد وحتى منتصف القرن الثانى الميلادى أى منذ عصر الامبراطور أغسطس (٣٠ قبل الميلاد / ١٤ م) وحتى العصر الانطونينى تقريبا . ثم بعد ذلك فى منتصف القرن الثانى الميلادى فى وقت لا يمكن تحديده بدقة تغيرت طريقة الدفن جزئيا وتدريجيا نتيجة تأثر السكان بالمعتقدات الدينية والجنائزية الرومانية حيث استعملت طريقة الدفن بحرق الموتى ، وحفظ بقاياهم فى أوانٍ خاصة من الفخار أو الزجاج أو الرصاص . ووضعت هذه الجرار فى بعض حجرات الدفن فى المقابر البونيقية ، أو دفنت فى الرمال وقد استمرت هذه الطريقة لفترة غير محددة بدقة فى القرن الثالث الميلادى ، وربما استعملت الطريقتان معا ، أى طريقة الدفن البونيقية المتقدمة وطريقة الدفن الرومانية اللاحقة حيث عثرنا على مقابر بونيقية تعود إلى القرن الرابع والخامس الميلادى فى مناطق قرجى والرياينة وغريان ، وهذا يدل على أن المعتقدات البونيقية استمرت حتى القرن الخامس الميلادى وربما اكثر من ذلك .

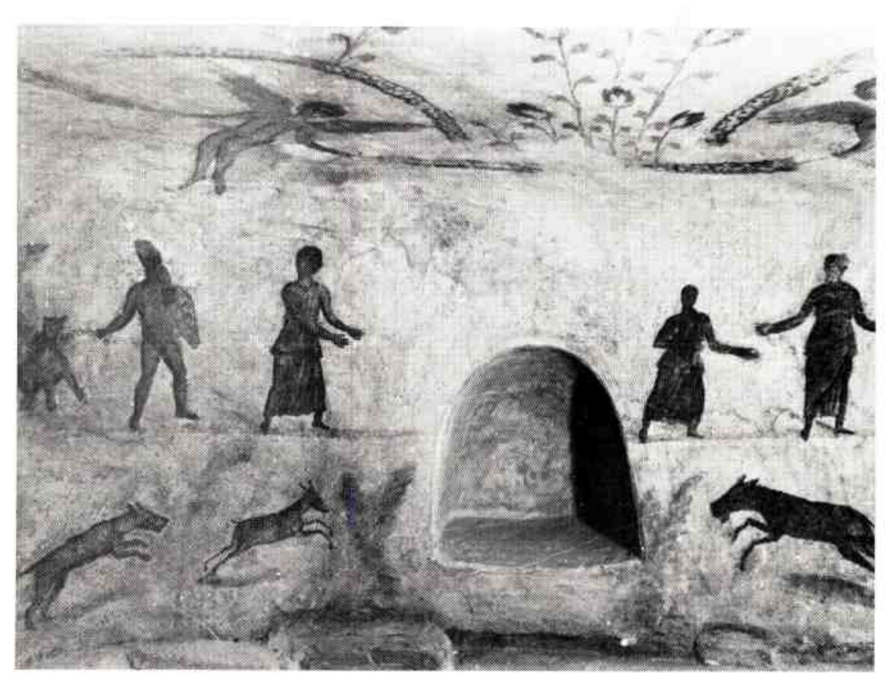
وبعد موت الامبراطور الاسكندر سيفريوس سنة **٢٣٥** م ، ساد العالم الرومانى فترة من الفوضى ، والاضطرابات نتيجة للصراع الامبراطورى على السلطة ، وهجمات القبائل البربرية على حدود الامبراطورية وحدود مدن إقليم طرابلس ، أضف إلى ذلك الكوارث الطبيعية مثل الزلازل التى ألحقت ضرراً بالمدن الكبرى مثل مدينتى لبدة وصبراته ، كما لعب الصراع الدينى فى البلاد بين المسيحيين والوثنيين . وكذلك بين النحل المسيحية المختلفة بعضها البعض دوراً كبيرا فى ضعف البلاد من الناحية الاقتصادية والعسكرية والواقع أن هذه الفترة كانت نكسة على مظاهر الحياة الرغدة التى كانت تسود مدن طرابلس فى العصور السابقة خاصة فى عصر الأسرتين الانطونينية والسفريانية . وفى هذه الفترة تعرضت منطقة جنزور للسلب والنهب وسرق معظم الأثاث الجنائزى من أغلب المقابر . ومن الجدير بالذكر أن المقابر البونيقية أثناء استعمال طريقة الدفن الرومانية بها تعرضت لإعادة تنظيمها ، وربما سلبت جزئيا فى هذه الفترة قبل أن تسلب كليا في فترة الفوضى التى تلت موت الامبراطور الاسكندر سفريوس سنة **٢٣٥** م .

وفى القرن الرابع الميلادى بعد أن أصبحت المسيحية الدين الرسمى للامبراطورية ، وبعد أن انتشرت المسيحية فى شمال أفريقيا ، ظهرت طريقة دفن جديدة هى آخر أنواع طرق الدفن بالمنطقة . وهى المقابر الرومانية المتأخرة ، وتعتبر من المقابر الفردية التى كان يدفن بكل قبر منها شخص واحد . وكان القبر عبارة عن حفرة أكبر من حجم الميت قليلا عمقها ما بين ٦٠ سم و ٨٠ سم تقريبا ، وكان الميت يوضع في قاع الحفرة ويغطى بالتراب .

والواقع أننا لا نستطيع أن نذكر بصورة محددة بداية ونهاية كل طريقة دفن بمقابر جنزور ، لأن المظاهر الحضارية والعادات والتقاليد الإنسانية لا تنتهى بسرعة وفجأة ، خاصة أن هذه المظاهر تكون عريقة وموروثة عن الأجداد ، ولكن مثل هذه المظاهر تزول تدريجيا ، وتتداخل وتتأثر بالمظاهر الجديدة حتى تتخذ لها طريقا وطابعا مميزا عن الحضارات السابقة . من هنا يبدو واضحا أن منطقة حفائر جنزور مرّت بعصور تاريخية مختلفة ، حيث كان سكان طرابلس فى ذلك الوقت لهم معتقدات جنائزية متنوعة ، وطقوس دينية

متباينة . وقد استمرت هذه الفترة حوالى ٤٠٠ سنة من أواخر القرن الأول قبل الميلاد حتى القرن الرابع الميلادى تقريبا .

وقد عثر فى منطقة طرابلس على الكثير من المقابر البونيقية ، مثل مقابر باب بن غشير ، ومقابر أبى ستة ، ومليته والماية وغريان وقرجى والريايته ، وشارع بن عاشور بمدينة طرابلس ولبدة الكبرى . كما عثر على كثير من المقابر البونيقية الرومانية فى منطقة طرابلس أيضا مثل مقابر برج الدالية فى مدينة طرابلس القديمة ومقابر قرقارش وسيدى المصرى والحرشاء بالزاوية وترهونة وصبراتة ولبدة والأصابعة بغريان .



الصورة رقم (١) منظر من المقبرة رقم (١) للجزء الشرقى من الجدار الجنوبى ونرى هيراقل يجر الكلب كيربيروس وأمامه الآلهة آثينا والآله هير ميس وأسفل منه نرى بعض الحيونات المفترسة تطارد بعض الحيونات المستأنسة .

كما عثر على بعض المقابر المتأخرة فى منطقة حفائر تاجوراء ، وصبراته ، وقرقارش ، وقرجى . ومعظم هذه المقابر أزيلت ، لأنها كانت مقابر فردية متكررة ، وفى حالة سيئة وفى بعض الأحيان تقع فى أماكن مشروعات عمرانية هامة ، ولكن لحسن الحظ أن منطقة حفائر جنزور تحتوى على مثل هذه النماذج من المقابر ، وتعتبر متحفاً لأهم أنواع المقابر التى كانت شائعة فى طرابلس فى الفترة من القرن الأول الميلادى حتى القرن الرابع .

٧ — نماذج من مقابر جنزور الأثرية :—

بعد هذه النظرة السريعة عن مظاهر حفائر جنزور ، وأهم مراحلها التاريخية ، نود أن نشرح بالتفصيل بعض مقابر المنطقة ، التى تمتاز بخصائص حضارية توضح تاريخ المنطقة ، وأهم مميزاتها ، ونخص بالذكر المقبرة رقم (١) والمقبرة رقم (٧) وأخيرا المقبرة رقم (١٥) .

المقبرة رقم (١)

هى أول مقبرة وجدت بحفائر جنزور ، وتعتبر من أهم المقابر المكتشفة فى منطقة طرابلس ، وهى تشبه المقابر البونيقية الرومانية المجاورة لها ، غير أنها تمتاز برسوماتها الجدارية الجميلة المتعددة الألوان ، التى تصور مناظر جنائزية من الأساطير اليونانية القديمة .

وقد اكتشفت هذه المقبرة بطريقة الصدفة سنة ١٩٥٨ م ، عندما كان أحد الفلاحين يقوم بحرث الأرض لغرسها بالأشجار ، فوجد هذه المقبرة ، وأبلغ الأمر إلى مصلحة الآثار مباشرة التى قامت فورا بحفر ها ، وتنظيف المنطقة التى حولها ، حيث عثر فيها على عدد آخر من المقابر المشابهة لكنها أقل قيمة من المقبرة الأولى .

حفرت المقبرة تحت سطح الأرض في طبقة صخرية رملية حجرية ، وتتكون من فناء رباعى الشكل أزيل بعد بناء المتحف فوق المقبرة به سلم يوصل من أعلى بسطح الأرض ومن أسفل بأرضية الفناء ، حيث توجد حجرة الدفن ، التى تتصل بالفناء بمد خل صغير ارتفاعه حوالى متر واحد ، وفى جدار الفناء الشرقى توجد حجرة الدفن ، وهى حجرة

مستطيلة الشكل يبلغ طولها من الشرق إلى الغرب ٢١٠ سم وعرضها ٢٠٥ سم ، وأرضيتها أكثر انخفاضا من أرضية فناء المقبرة ، وقد حفرت الأرضية فى كل من الجانب الشمالى والجانب الجنوبى بجوار الحائط مباشرة على شكل تابوت ، كان يوضع فيه الميت ، ويوجد فى كل من الجدار الجنوبى والجدار الشمالى مشكاة ، وجد فى كل منها جرة متوسطة من الفخار مملوءة ببقايا العظام الآدمية المحروقة ، كما عثر فى المقبرة أيضا على مصباح يعود للقرن الثانى الميلادى ، عليه صورة هلال رمز الالهة البونقية تانيت (Tanit) [١] .

---

(١) الإلهة (ثانيت) الهة بونيقية قرطاجنية وهى تقابل هيرا عند اليونان وجينو عند الرومان وهى الهة القمر . وكانت تعبد كالهة البذر والحصاد والتناسل ويستعان بها عند الولادة . ورمزتانيت أى الصورة التي كانت تمثلها فوق الأحجار النذرية والأواني الفخارية والحلى وغير ذلك من الأدوات كانت تتألف في العادة من ثلاثة أجزاء مثلث يمثل الجسم أسفل ورأسه إلى أعلى وفوق رأس المثلث خط أفقي ينتهى طرفاه بشكل اليدين وفوق رأس المثلث دائرة تمثل الرأس عثر على مثل هذه الرموز بكثرة في صبراتة .



هراقل يصطحب الكلب كيربيرس حارس العالم السفلي .
المقبرة رقم (١) .

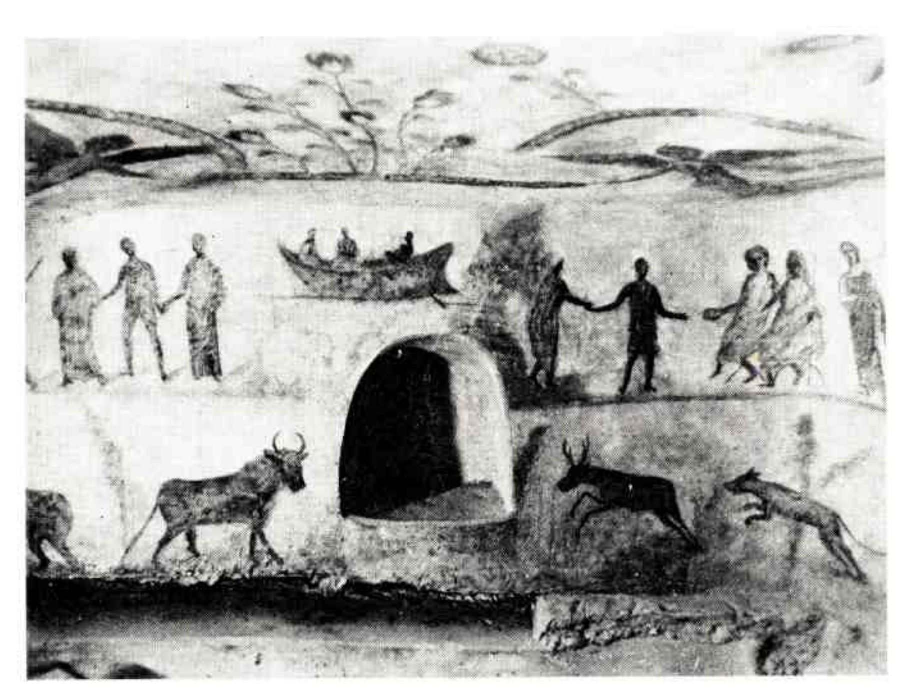
وقد غطيت المقبرة من الداخل بالملاط الأبيض الجميل ، الذى رسمت عليه بعض الرسوم الجنائزية ، وقد قسمت المناظر على كل من الجدارين الشمالى والجنوبى إلى جزئين علوى وسفلى ، وصور على الجزء السفلى بعض الحيوانات المتوحشة وهى تطارد بعض الحيوانات المستأنسة وعلى الجزء العلوى توجد مناظر مختلفة تمثل مراحل متعددة لإحدى الأساطير اليونانية القديمة .

فى الجدار الجنوبي مثلا نجد فى الجزء السفلى أسدا يطارد غزالا ، وكلبا يجرى وراء وعل ، وغيرها من الرسومات الجميلة . وعلى الجزء العلوى نجد بعض مناظر لهيراقل (١)

---

(١) هراقل (Hercules) ابن زيورس والكامينا (Alcamena) . ولد فى طيبه ، وبما أن هيرا (Hera) زوجة زيورس الشرعية كانت تعادى أبناء زوجها الذين من أمهات من البشر . لذا فقد أعلنت العداء على هيراقل منذ ولادته وقد أرسلت إليه حيتين كبيرتين لقتله لكن الطفل هيراقل قتل الحيتين ، ثم بعد ذلك بسبب مؤامرة هيرا أصبح هراقل خاضعا ليورسثيوس (Eurystheus) ملك ميسينا الذى كلفه بالقيام باثنى عشر عملاً من الأعمال الصعبة تعرف باسم (أعمال هيراقل) وهذه الأعمال هى :—

(١) قتل أسد نيميا (٢) قتل الهايدرا (٣) تنظيف حفائر أوجياس
(٤) إحضار تفاحات هيسبريدس من ليبيا (٥) قتل ثور كريت
(٦) إحضار نطاق هيبوليتا ملكة الامازونات لابنة اريثوس
(٧) إحضار ثيران جيرون ، وهو مخ له ثلاثة أبدان
(٨) مهاجمة طيور استنفاليا المفترسة (٩) إحضار دب اركاديا
(١٠) قتل المارد كاكس (١١) القبض على الرجل الذى يأكل خيول يوميدس التراكى
(١٢) إحضار كلب كيربيرويس (Cerberus) حارس مدخل هاديس فى العالم السفلى وذلك بمساعدة الإله هيرميس والإلهة أثينا .



الصورة رقم (٣) منظر عام للجزء الأوسط من الجدار الشمالى ونرى فوق المشكاة قارب خارون ينقل الموتى .
المقبرة رقم (١)

تمثل أحد أعماله الاثنى عشر ، عند نزوله إلى العالم السفلى (هاديس) لإحضار الكلب كيربيروس ، (Cerberus) حارس العالم السفلى بناء على أوامر ايريثوس ملك ماسينا . وتذكر الأسطورة أن هاديس إله العالم السفلى سمح لهيراقل أن يفعل ذلك إن استطاع على شرط أن لا يستعمل أسلحة ، وقد نجح فى ذلك هيراقل بأن قبض على رقبة الكلب كيربيروس حتى استسلم ، وحمله إلى ماسينا ، ولما رآه أريثوس ملك ماسينا خاف ، ولذلك أرجع هيراقل الكلب إلى هاديس مرة ثانية .

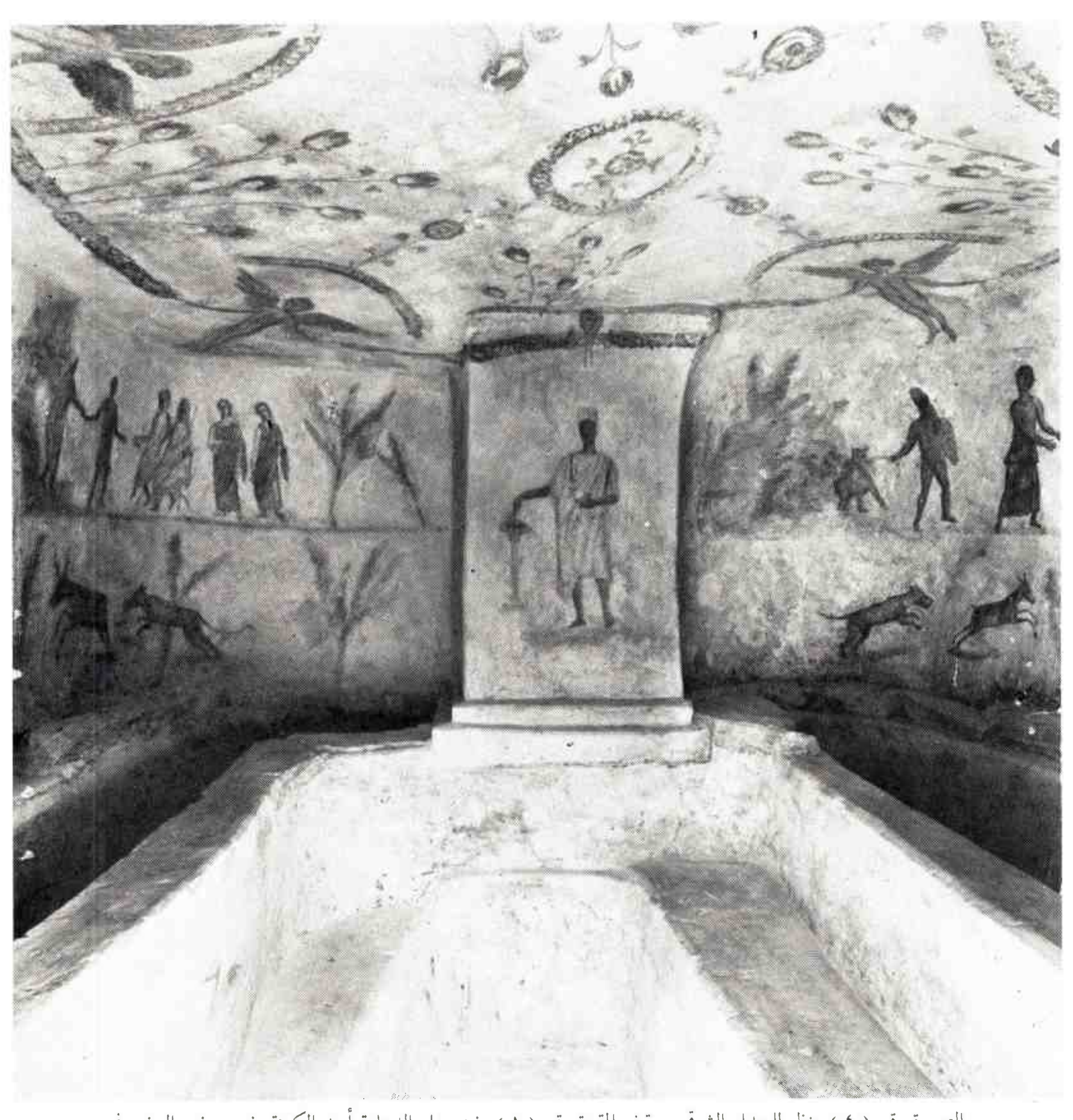
ونرى على الجدار الجنوبى فى الجزء الشرقى هيراقل يجر الكلب كيربيروس بسلسلة ، وخلفه غابة كثيفة مظلمة تمثل هاديس ، وفى وسط الجدار صورة الإلهة أثينا (مينرفا) واقفة وبجوارها الإله هيرميس (مركوري) واقفا ، وهما الالهان اللذان ساعد هيراقل فى إنجاز عمله هذا . وفى غرب الجدار نرى منظرا آخر من الأسطورة تصور هيراقل واقفا يحمل على يديه ثيسيوس (Theseus) أحد مريديه والمعجبين به وأحد الأبطال الأثينيين العظام ، وذلك بعد أن حصل له هيراقل على حريته من هاديس ، لأنه اعتقل وبقى سجينا فى العالم السفلى ، نظراً لمحاولته الفاشلة لإغراء وحمل بروسربينا زوجة هاديس على الفرارمعه .

وبالنسبة للجدار الشمالى نجد فى الجزء السفلى مناظر تشبه المناظر التى على الجزء السفلى من الجدار الجنوبى ، وهى تصور بعض الحيوانات المتوحشة والمستأنسة وبعض الحيوانات القارضة ، فنرى صورة ثور وغزال ، وذئب يطارد وعْلاً ، كما نجد على التابوت الشمالى منظراً يصور بحيرة ماء تسبح بها بطة ولكن الصورة فى حالة سيئة ، وهذه المناظر تكمل المناظر التى على الجزء السفلى من الجدار الجنوبى ، وربما ترمز إلى الصراع فى الحياة الدنيا .

---

(١) خارون (Charon) ابن اربيوس (Erebus) ونيكس (Nyx) الذى كان يعبر بالموتى نهر ستيكس (Styx) إلى العالم السفلى وكان يصور كرجل مسن قوى البنية له لحية كبيرة ويلبس ملابس قصيرة وله قارب مقعر طويل ، وفى الأساطير اليونانية القديمة كان هرميس يوصل الموتى إلى شاطئ نهر ستيكس حيث ينتظرهم خارون فى قاربه على شاطئ النهر ليعبر بهم النهر وكان خارون فى سبيل تأديته عمله هذا يتقاضى قطعة صغيرة من العملة الفضية كانت توضع أسفل لسان الميت .

ويوجد رسم مماثل جميل يصور خارون على قاربه يستعد لنقل رجل وامرأة من الموتى عبر نهر ستيكس ويعود هذا الرسم إلى سنة ٤٥٠ ق . م ، وهو الآن فى متحف اللوفر بباريس .



الصورة رقم (٤) منظر للجدار الشرقى وسقف المقبرة رقم (١) ونرى على الدعامة أحد الكهنة يضع بعض البخور فى مبخرة مرتفعة .

ونرى فى الجزء العلوى من الجدار بعض المناظر الجميلة ، تمثل مظاهر من الحياة اليومية فى الدنيا والآخرة ونقل الموتي ، فنجد فى وسط الجدار قاربا به ثلاثة أشخاص جالسين فى القارب أحدهم خارون (Charon) يمسك مجدافا ، والشخصان الآخران هما من الموتى يعبر بهما خارون نهر ستيكس ونجد في شرق الصورة بعض النساء والرجال جالسين تحت ظلال الأشجار الكبيرة الباسقة يتجاذبون أطراف الحديث ، وهذا المنظر ربما يمثل نعيم الدنيا فى حياة الإنسان الأولى قبل أن ينتقل إلى الحياة الثانية ونجد الرجال والنساء واقفين يتحدثون بعد أن انتقلوا إلى الحياة الثانية ، ونلاحظ أن بعض الأشخاص فى الصورتين متشابهون فى الشكل والملابس . (الصورة رقم ٣) .

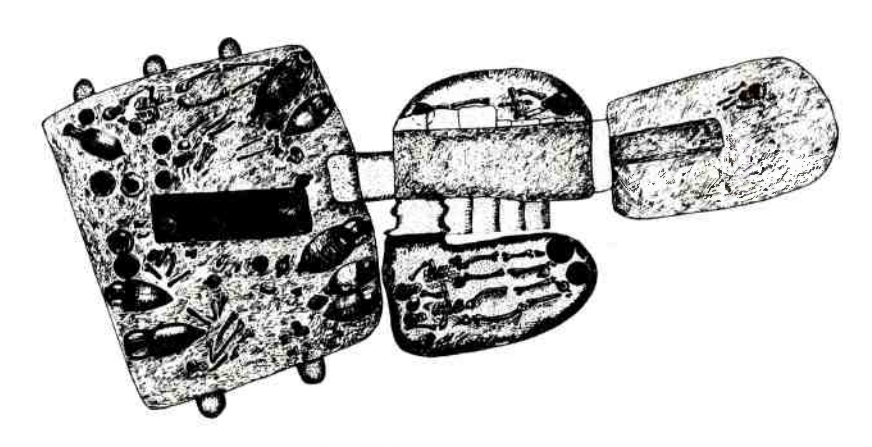
وفى الجدار الشرقى المواجه للمدخل على الدعامة نجد صورة كاهن واقفا ، يلبس ملابس بيضاء مزينة بشريط أزرق ويوجد غطاء أبيض على رأسه على شكل (طاقية) ويضع بيده اليمنى بعض البخور فى مبخرة كبيرة مرتفعة ، ويمسك بيده اليسرى إناء للبخور ، ويمتاز هذا الكاهن بملابسه وملامحه المحلية ويوجد فوق الكاهن شريط من أغصان الأشجار مزين فى وسطه برأس مديوسا ربة الخوف . (الصورة رقم ٤) .

وفى سقف الحجرة نرى أربعة أيروسات (Eros) مجنحة ويظهر فى كل زواية ايروس واحد يصور واقفا عاريا ناشرا جناحيه ، وفوق رأسه قوس من أغصان الأشجار وتمسك الايروسات حبال من أغصان الأشجار على شكل أقواس ، ويوجد بين الايروسات زهور وورود حمراء . وفى وسط السقف أكليل دائرى من الأغصان فى وسطه بعض الزهور وأوراق الأشجار وربما كانت الايروسات تمثل أرواح الموتى .

وتمتاز هذه المقبرة بأنها كانت فى حالة جيدة خاصة عند اكتشافها ، وكانت رسومها جميلة واضحة تعبر عن بعض المعتقدات الدينية الجنائزية السائدة فى تلك الفترة . وهى تظهر لنا بعض القصص من الأساطير القديمة . وتوضح لنا مستوى فنيا رفيعاً ساد البلاد فى العصور الأولى من تاريخ طرابلس .

بعد دراسة هذه المقبرة ، واللقيات الأثرية المحدودة التى وجدت فيها ، نرى أن هذه المقبرة تعود إلى الفترة من القرن الأول الميلادى حتى القرن الثانى الميلادى ، ومرت بنفس الظروف التى مرت فيها مقابر المنطقة فى تلك الفترة ، وهى تكاد تكون خالية لأنها سلبت فى العصور القديمة اللاحقة . ويبدو واضحا أن المقبرة استعملت بها طريقة الدفن البونيقية حيث نجد تابوتين لوضع الموتى وكذلك طريقة الدفن الرومانية أى طريقة حرق الموتى . وقد عثر بها على إنائين لحفظ رماد وعظام الموتى المحروقة ، كما عثر بالقبر أيضا على مصباح رومانى يعود للقرن الثانى الميلادى عليه رمز الإلهة البونيقية تانيت .





الرسم رقم (١) صورة مخطط عام للمقبرة رقم (٧) .

المقبرة رقم (٧) :

تعتبر المقبرة رقم (٧) من أهم مقابر حفائر جنزور لأنها تتميز بفترة تاريخية واضحة تمثل جميع المراحل التاريخية التى مرت بها المنطقة . وهى فى الواقع أول مقبرة يكشف عنها فى المرحلة الثانية من الحفائر وقد بدأ الحفر بها فى يوم ١٩٦٩/١/١م ، وانتهى فى يوم ١٩٦٩/٢/٣ .

وتقع مقبرة رقم (٧) جنوب المقبرة رقم (١) على بعد حوالى ستة أمتار تقريبا ، وجنوب المتحف مباشرة على بعد متر واحد . ووجدت المقبرة كاملة بالرغم من أنها تعرضت لظروف متغيرة مختلفة تبدو واضحة فى معالمها خاصة فى طريقة الدفن ، وتوزيع اللقيات الأثرية بالمدافن ، والحالة التى وجدت عليها هذه المقبرة عند اكتشافها .

تشبه هذه المقبرة المقابر البونيقية الرومانية الأخرى المعاصرة لها فى الموقع : وتتميز بأنها عاصرت جميع الفترات التاريخية المختلفة التى مرت بها المنطقة . ولذلك فهى تعتبر انعكاساً صادقاً لتاريخ منطقة حفائر جنزور .

وتتكون هذه المقبرة من حفرة مستطيلة مكشوفة ، بأسفلها أبواب صغيرة توصل إلى حجرات الدفن التى يبلغ عددها أربعة مدافن . والمقبرة كلها حفرت أسفل سطح الأرض فى الطبقة الصخرية . وفناء المقبرة عبارة عن حفرة مستطيلة مكشوفة يبلغ طولها من الشرق إلى الغرب ٢٢٥ سم وعرضها ١٤٠ سم وعمقها ٢٥٠ سم . عمل فى جدار الفناء الجنوبى سلم يتكون من خمس درجات كبيرة توصل من فوق سطح الأرض إلى أرضية الفناء . الذى عثر بداخله على بعض أجزاء من أوانٍ فخارية ، وأطباق مختلفة ، عثر على الجزء الباقى منها فى بعض الحالات داخل المدفن الغربى ، ومن أهمها طبق كبير مسطح من الفخار الأريتينى . (الرسم رقم ١) .

المدفن الجنوبى :

يوجد هذا المدفن فى جدار فناء المقبرة الجنوبى ، ويرتفع عن أرضيته حوالى ٦٥ سم . وعند حفر المقبرة كان باب المدفن مغلقاً بباب معمول من الجيروكسارة الفخار والملاط وهو

بحجم المدخل تقريبا . والمدفن شكله بيضوى يبلغ طوله من الشرق إلى الغرب ٢١٥ سم ، وعرضه ١٢٠ سم ، وارتفاعه متر . وقد عثر فيه على هيكلين عظميين الواحد منهما بجوار الآخر ، وأحد هما بداخل المقبرة والآخر قرب المدخل ، وكان الميت نائما على ظهره ، ورأسه ناحية الغرب ، ورجلاه ناحية الشرق ، ويداه مضمومتان على صدره ، ورأسه مرتفع قليلا ، وحوله الأثاث الجنائزى الخاص به ، خاصة عند رأسه ورجليه . وقد عثر فى هذا المدفن على مجموعتين من الأثاث الجنائزى كل مجموعة منهما كانت خاصة بأحد الموتى .

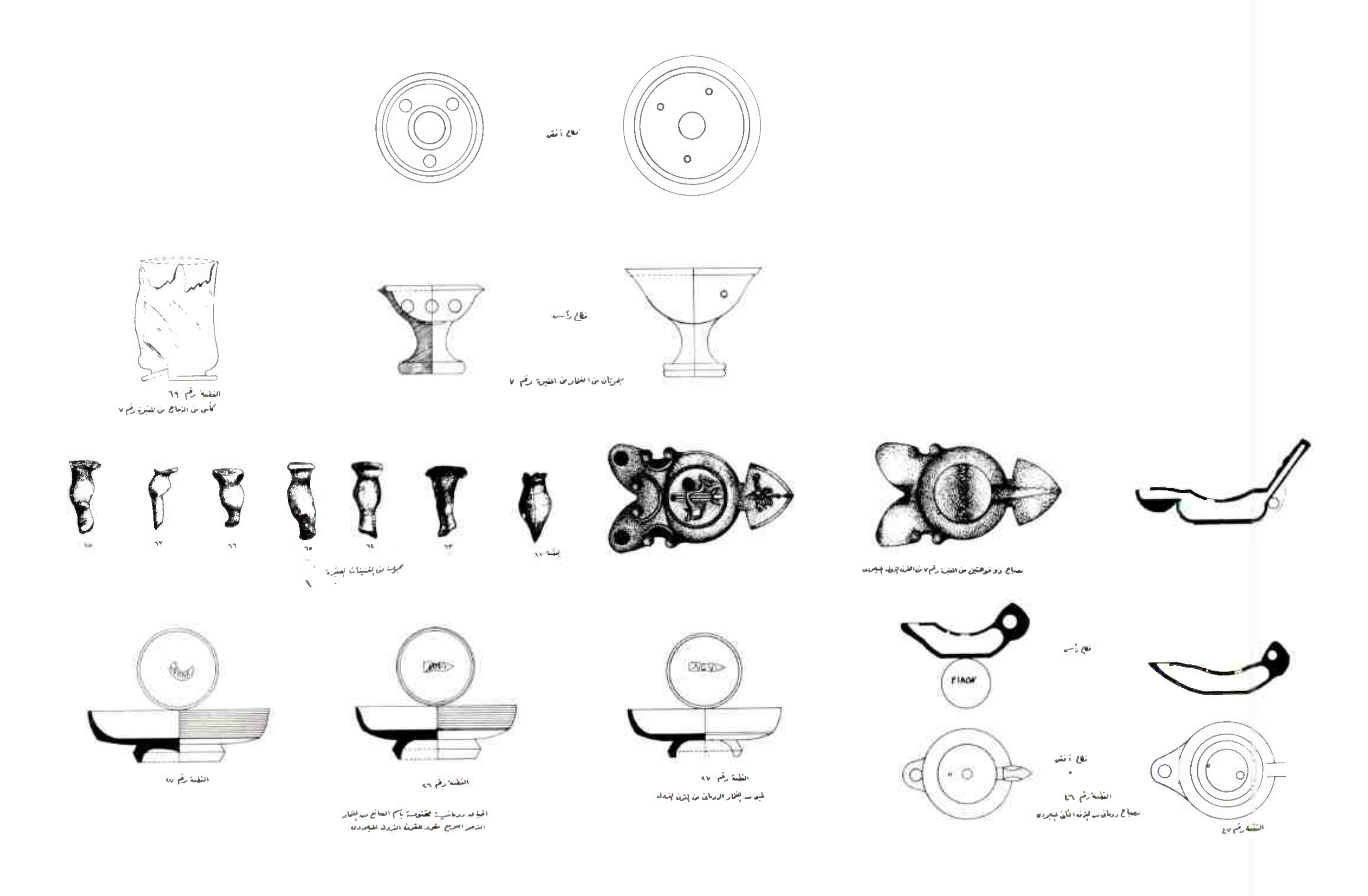
وقد عثر على بعض الأثاث الجنائزى الذى كان يستعمله الميت فى حياته اليومية مثل المصابيح والأطباق والجرار ، ويختلف هذا الأثاث من مقبرة إلى أخرى حسب تاريخ المقبرة والحالة الاقتصادية للمتوفى . والجدير بالذكر أنه عثر فى يد الميت الداخلى على قطعة من العملة البرونزية الصغيرة تعود إلى القرن الأول الميلادى لكنها متآكلة بسبب الرطوبة ، كما هى العادة بالنسبة لجميع المصنوعات المعدنية التي عثر عليها في المقابر .

وتعود هذه اللقيات إلى الفترة من منتصف القرن الأول الميلادى حتى بداية القرن الثانى الميلادى .

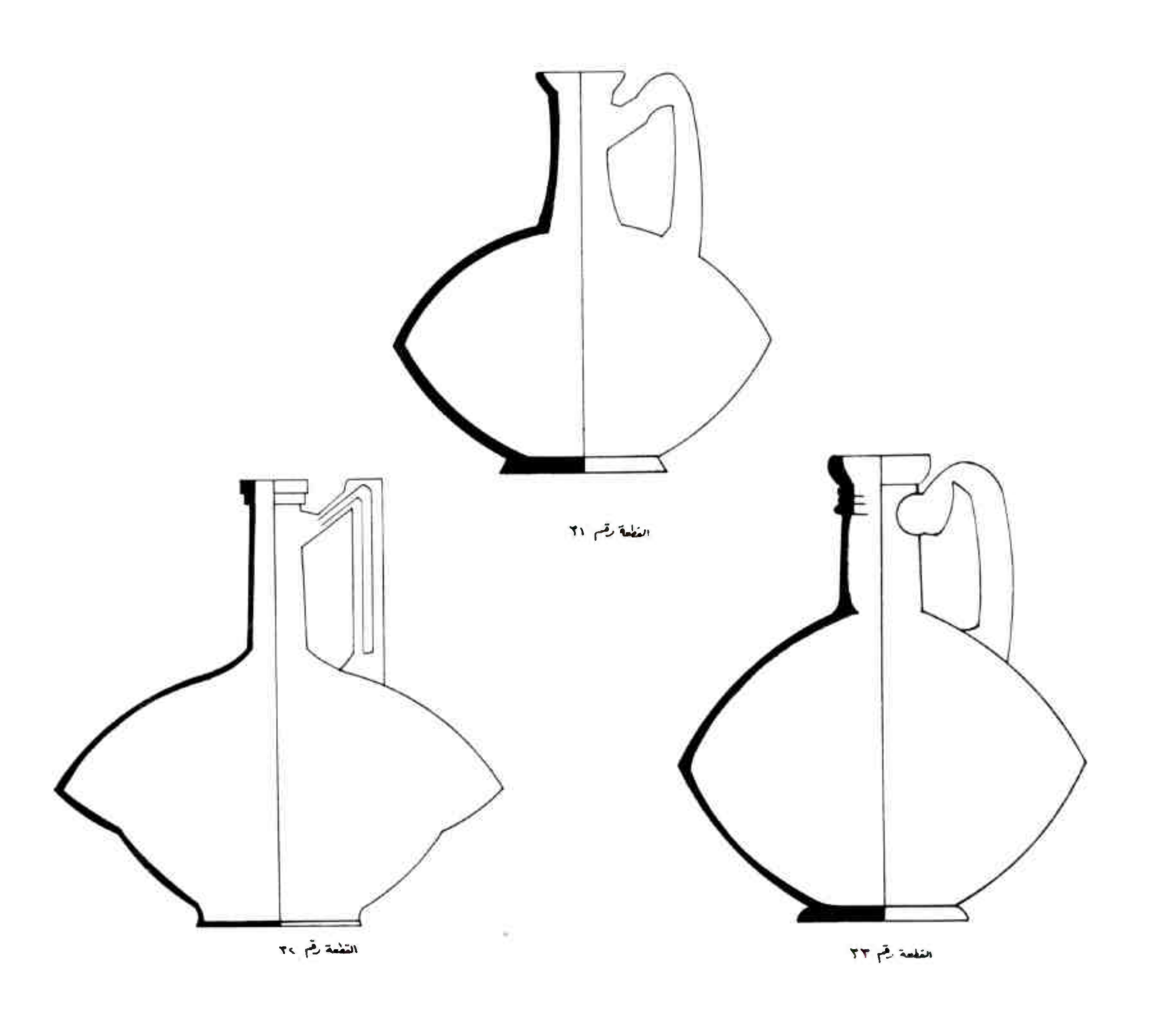
المدفن الغربى :

يوجد هذا المدفن فى جدار فناء المقبرة الغربى ، ويتصل به بمدخل صغير يبلغ ارتفاعه ٨٠ سم وعرضه ٦٠ سم . والمدفن عبارة عن حجرة صغيرة مستطيلة الشكل طولها من الشمال إلى الجنوب ٣٢٥ سم وعرضها ٣١٥ سم وارتفاعها ١١٥ سم . أرضية المدفن أكثر انخفاضا من أرضية الفناء ، وبها حفرة مستطيلة تمتد من أمام المدخل إلى الداخل متر ونصف . والجدران شبه مستوية بها بعض المشكاوات يختلف عددها من جدار إلى آخر ما بين اثنين وثلاثة . والسقف شبه مستوٍ ولكنه غير منتظم ، وعند حفر المقبرة كان باب المدفن مغلقاً بقطعة مستطيلة من الحجر الجيرى بحجم الباب تقريبا .

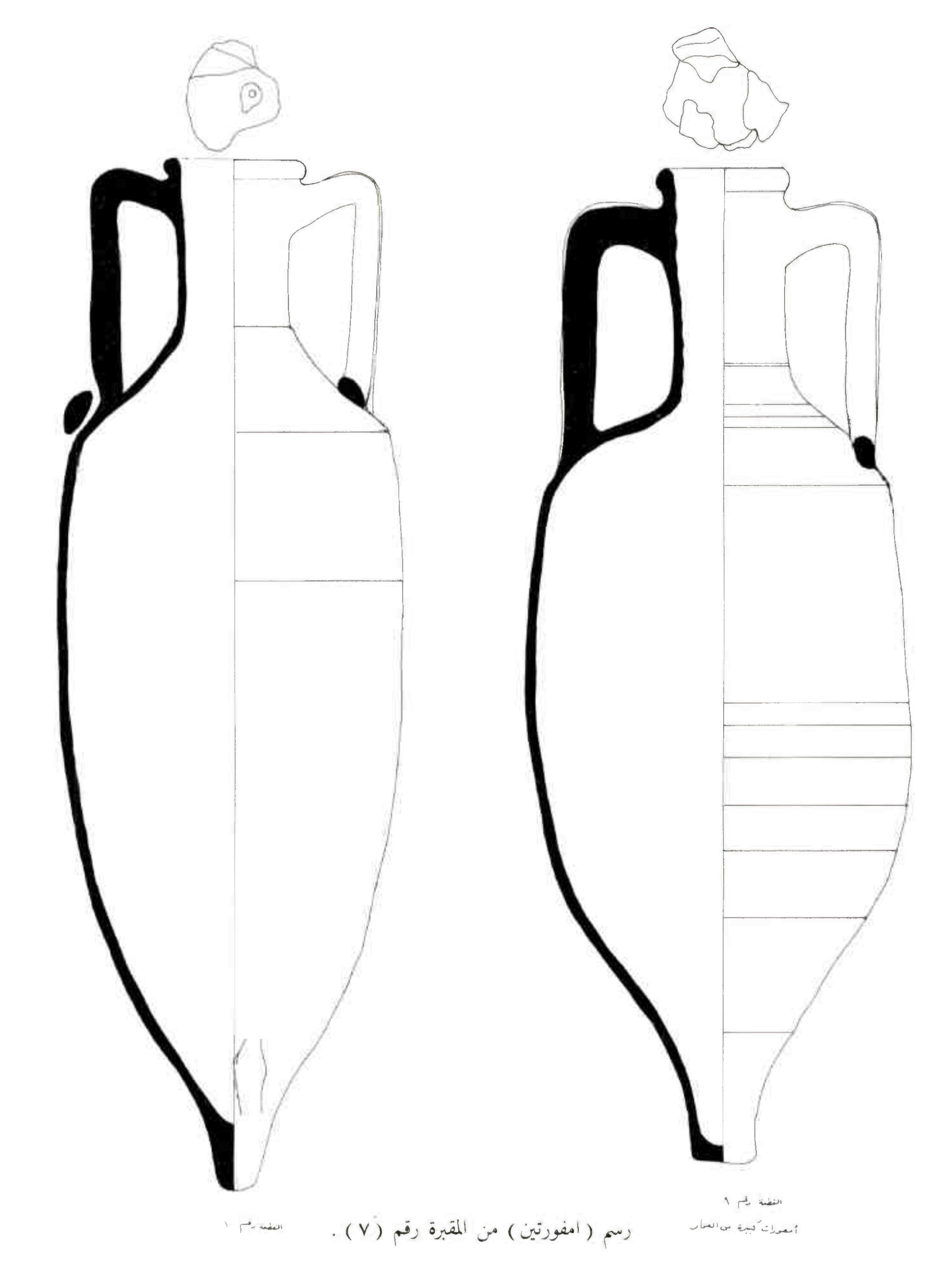
وقد عثر فى هذا المدفن على طريقتين للدفن ، الطريقة الأولى المتقدمة وهى الطريقة البونيقية حيث كان يوضع الميت على الأرض نائما على ظهره ، ويداه على صدره أو أسفل بطنه في اتجاهات مختلفة جول جدران المدفن . وتعود هذه الطريقة إلى الفترة من القرن الأول الميلادى حتي منتصف القرن الثاني الميلادى .



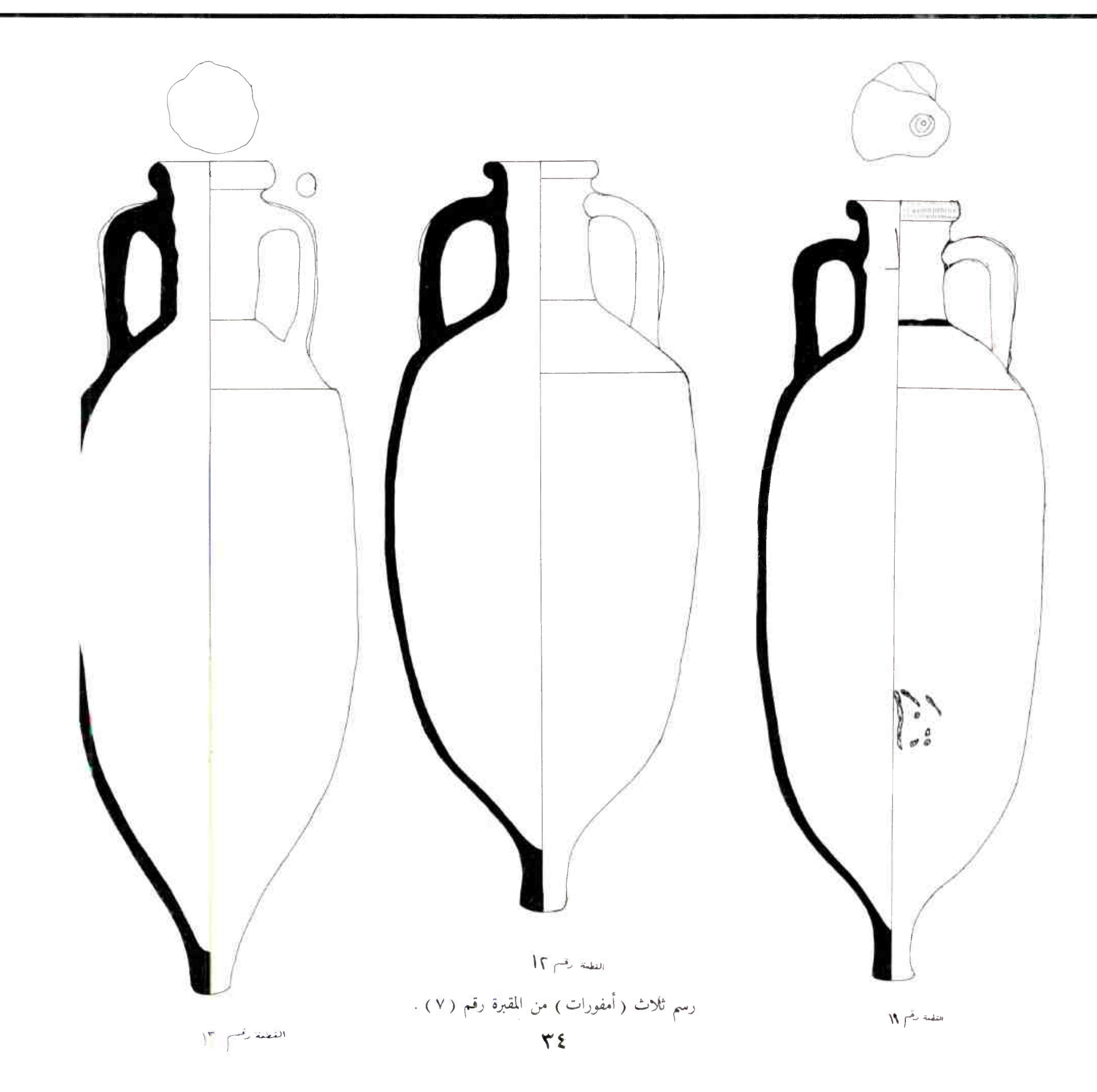
بعض الرسومات الخاصة ببعض اللقيات الأثرية المتنوعة من المقبرة رقم (٧) .



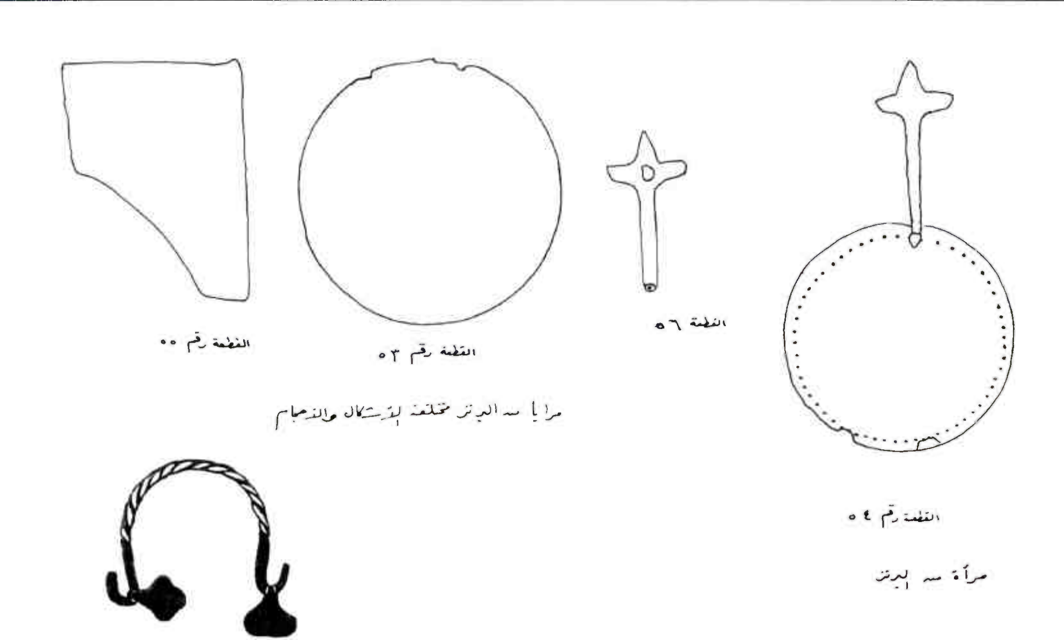
بعض اللقيات الفخارية التي عثر عليها في المقبرة رقم (٧) .
من النوع الفخار الافريقي المقعّر العريض عن بداية القرن الأول الميلادى وبداية القرن الثاني الميلادى .



رسم (امفورتين) من المقبرة رقم (٧) .

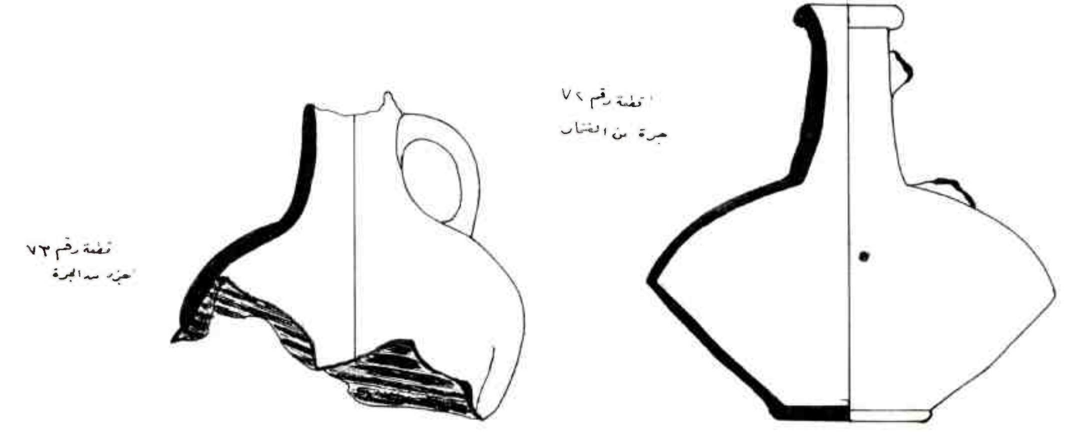


رسم ثلاث (أمفورات) من المقبرة رقم (٧) .

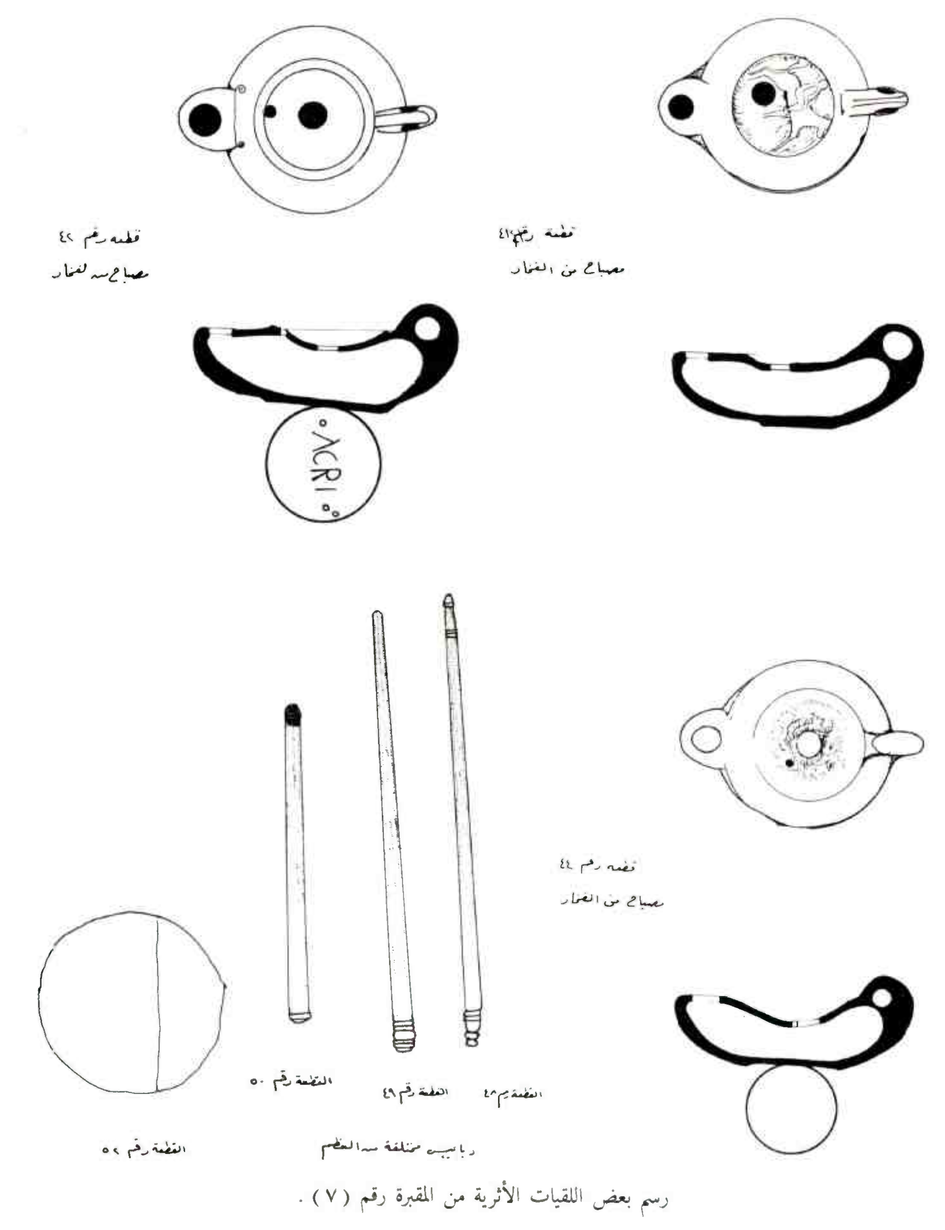


القطعة رقم ٥٧

يد جرة من البرنز



رسم بعض اللقيات الأثرية من المقبرة رقم (٧) .



رسم بعض اللقيات الأثرية من المقبرة رقم (٧) .

والطريقة الثانية للدفن هى طريقة حرق الموتي ، وحفظ بقاياهم من العظام فى أوان أو جرار خاصة . وهذه الطريقة الرومانية تعود إلى الفترة من منتصف القرن الثانى الميلادى حتى القرن الثالث الميلادى بعد أن تأثر سكان البلاد بالحضارة الرومانية . ولم يعثر فى هذا المدفن على أوانٍ لحفظ رماد الموتى ، ولكن عثر على قطع من هذه الأوانى من الفخار والزجاج والرصاص . ويبدو واضحا أن هذا المدفن سلب فى العصور القديمة اللاحقة .

بالرغم من ذلك فقد عثر فى هذا المدفن على مجموعة من القطع الأثرية المتنوعة مثل الجرار الكبيرة (الأمفورات) والجرار الصغيرة والمباخر والمصابيح والقوارير وأواني الطبخ والأطباق والمرايا والدبابيس والمراود والخواتم والأساور والعملة وبعض الأحجار الحمراء التى كانت تستعمل لصبغ الشفاه والوجوه ، وعثر أيضا بالمدفن على بعض الأصداف البحرية والمكاشط الحديدية والبرونزية ، وقد صنعت هذه الأدوات من مواد مختلفة مثل الفخار والزجاج والعظام والعاج والحديد والبرونز والرصاص : وتعود هذه اللقيات إلى الفترة من القرن الأول الميلادى حتي القرن الثاني الميلادى . (انظر الرسم) (ص ٣١ إلى ص ٣٦) .

هذا وبالرغم من كثرة اللقيات الأثرية التى عثر عليها فى هذا المدفن إلا أنه يبدو واضحا أنه تعرض إلى العبث والسلب حيث وجد المدفن غير مرتب واللقيات الأثرية غير منظمة كما عثر على كثير من الأوانى مكسرة وغير صالحة للاستعمال . وأعداد أنواع الأثاث الجنائزى غير متناسبة وكذلك الهياكل العظمية كانت مبعثرة ومختلطة مع العظام الآدمية المحروقة فى أكوام تكاد تملأ الجزء الغربى من المدفن . ونلاحظ أيضا أننا وجدنا كمية كبيرة من العظام الآدمية المحروقة ولم نعثر على أى إناء خاص بحفظها .

ويبدو أن هذا المدفن سرق فى فترة الاضطرابات التى سادت طرابلس فى منتصف القرن الثالث الميلادى على أثر موت الامبراطور الاسكندر سيفيروس آخر أباطرة الأسرة السيفريانية سنة ٢٣٥ م .

المدفـن الشرقـى : —

يوجد هذا المدفن فى جدار فناء المقبرة الشرقى . وهو يشبه المدفن الغربى ، لكنه أصغر حجما إذ يبلغ طوله من الشرق إلى الغرب ١٥٥ سم وارتفاعه ٩٥ سم . وقد عثر فى هذا

المدفن على بعض العظام الآدمية الغير محروقة ، لكنها كانت مبعثرة وغير كاملة ، وربما كانت خاصة بشخص واحد ، لأنها كانت قليلة ومحدودة . فقد عثر على قطعة من عظام جمجمة وبعض عظام الساق والأضلع . وكان أكثر هذه العظام عثر عليها فى الحفرة التى فى أرضية المدفن .

وقد عثر فى هذا المدفن أيضا على بعض الأثاث الجنائزى لكنه غير صالح للاستعمال ، ويتكون من بعض قطع من الأثاث المصنوعة من الفخار أو الزجاج أو البرونز مثل المرايا . والجرار والمصابيح وهى تشبه البقايا الأثرية التى عثر عليها فى المدفن الغربى . ويبدو أن هذا المدفن معاصر للمدفن الغربى أو أعد بعده بقليل فى أواخر فترة الدفن البونيقية ، وربما حدث ذلك فى منتصف القرن الثانى الميلادى ، واستعمل لفترة محدودة جدا ، وربما دفن به شخص واحد ، وعندما تغيرت طريقة الدفن بالمنطقة أو المقبرة على الأقل استعملت طريقة دفن أخرى وهى حرق الموتى وحفظ بقاياهم من العظام فى أوانٍ خاصة واستعمل المدفن الغربى لتوضع به هذه الأوانى لأنه أكبر المدافن بالمقبرة ونظرا لأن طريقة الدفن هذه لا تحتاج إلى حيز كبير لذلك أهملت المدافن الأخرى بالمقبرة ، ثم بعد ذلك فى النصف الأخير من القرن الثالث الميلادى عندما تعرضت المنطقة للسلب بصورة عامة والمقبرة بصورة خاصة لقى هذا المدفن نفس المصير وسلبت كل محتوياته تقريبا ، وبقيت به قطع من الأدوات الغير صالحة للاستعمال .

والجدير بالذكر أن هذه المدافن الثلاثة ربما حفر الواحد منها بعد الآخر مباشرة فى فترة الدفن البونيقية أى فى الفترة من القرن الأول الميلادى حتى منتصف القرن الثانى الميلادى ، ويبدو أن المقبرة فى بادئ الأمر كانت تحتوى على المدفن الجنوبى فقط ، لكن بعد أن دفن به شخصان وأصبحت غير كافية لوضع موتى آخرين حفر المدفن الغربى فى أوائل القرن الأول الميلادى وبعد امتلائه بالموتى حفر المدفن الشرقى فى منتصف القرن الثانى الميلادى تقريبا .

وعندما تغيرت طريقة الدفن البونيقية واستعملت طريقة الدفن الرومانية أى يحرق الميت وتحفظ بقاياه فى أوانٍ خاصة توقف حفر المدافن بهذه الصورة كليا لأن حجرات المدافن البونيقية كانت كافية لاحتواء عدد كبير من الموتى المدفونين بطريقة الدفن الرومانية ، ولذلك

لم يعثر على حجرة دفن واحدة جديدة تحتوى على بقايا آدمية محروقة لكن على العكس من ذلك فقد عثرنا على حجرات دفن بها طريقة الدفن البونيقية فقط ، وأن معظم المقابر المكتشفة كانت تحتوى على الطريقتين معا .

يوجد المدفن الشمالى فى جدار فناء المقبرة الشمالى على ارتفاع ١١٥ سم من أرضية الفناء ، وعلى عمق ١٣٥ سم من سطح الأرض . وهو مدفن فردى عبارة عن رف محفور فى جدار الفناء يبلغ عمقه ٧٠ سم وطوله ١٦٠ سم تقريبا أى أطول قليلا من الميت وقد عثر فى هذا المدفن على هيكل عظمى لشخص واحد نائم على ظهره ، رأسه ناحية الشرق ورجلاه ناحية الغرب ، وقد غطى الهيكل بالتراب وقطع من الحجر وقد عثر فوق هذا الحجر عند رأس الميت على جرة مقلوبة علامة على نهاية الحياة كما عثر على طبق محلى الصنع عند قدم الميت .

وقد عثر بمنطقة الحفائر بجنزور على بعض المقابر تشبه هذه المقبرة فى الطبقة الأثرية العليا ، أو فى فوهات فناء المقابر البونيقية . ويبدو واضحا أن هذه المقابر الفردية تعود إلى العصر الرومانى المتأخر فى القرن الرابع الميلادى ، بعد انتشار المسيحية فى شمال أفريقيا . كما نعتقد أن هذا المدفن حفر فى المقبرة البونيقية بعد أن تركت وغطتها الرمال كليا ، وليس لهذ القبر أى علاقة أو اتصال بالمقبرة البونيقية الرومانية — .

بعد هذا الوصف الموجز عن المقبرة رقم (٧) بمنطقة حفائر جنزور يبدو واضحا أنها من أهم المقابر بالموقع ، لأنها عاصرت جميع الأحداث والفترات التاريخية التى مرت بها المنطقة . ويبدو أن هذه المقبرة كانت فى أوائل القرن الأول الميلادى مقبرة عائلية لأسرة بونيقية ، وتحتوى على المدفن الجنوبى فقط ثم بعد ذلك عندما امتلأ المدفن بعد أن دفن به شخصان حفر المدفن الغربى أكبر حجما من المدفن السابق ليأخذ عددا كبيرا من الموتى وذلك فى القرن الأول الميلادى وربما دفن فى هذا المدفن خمسة أشخاص بطريقة الدفن البونيقية وفى القرن الثانى الميلادى حفر المدفن الشرقى الذى استعمل لفترة محدودة جدا حيث عثر بداخله على ميت واحد ، ولظروف دينية وجنائزية خاصة حدثت بالبلاد ادت إلى تغير كبير فى معتقدات السكان الدينية والجنائزية ، تغيرت طريقة الدفن البونيقية بطريقة الدفن الرومانية التى تحتاج إلى حيز محدود جدا فاستعملوا المدفن الغربى لأنه أكبر مدافن المقبرة

وأكثرها أثاثا وقد حدث ذلك فى القرن الثانى الميلادى واستمر حتى القرن الثالث الميلادى ثم بعد ذلك تعرضت البلاد للفوضى فى النصف الثانى من القرن الثالث الميلادى وسرقت المقابر وغطتها الرمال وأخيرا تركت وأهملت نتيجة للصراع الامبراطورى على الحكم والصراع الدينى والكوارث الطبيعية وهجمات القبائل البربرية على المدن فى هذه الفترة .

فى القرن الرابع الميلادى تغيرت طريقة الدفن نتيجة لانتشار المسيحية وحفرت المقابر الفردية وحفر بالمقبرة المدفن الشمالى ونظرا لكثرة المواد الموجودة بالمنطقة فقد ظلت مستعملة كمقبرة عامة لفترة طويلة .



الصورة رقم (٥) منظر عام للمدفن الشمالى فى المقبرة رقم (١٥) .

المقبرة رقم (١٥)

تعتبر هذه المقبرة من أهم وأغنى المقابر المكتشفة بالمنطقة حتى الآن . وقد وجدت مملوءة بالأثاث الجنائزى ، لأنها لم تتعرض للسلب في العصور القديمة اللاحقة لظروف خاصة بها ، ربما لأن الرمال المتحركة غطتها بسرعة وبذلك حفظتها بعيدا عن أيدى العابثين ونأمل أن نجد فى المستقبل مقابر أخرى فى حالة جيدة وكاملة توضح لنا تاريخ المنطقة ، علما بأن وضع هذه المقبرة يؤكد لنا أن سلب مقابر المنطقة حدث فى عصر لاحق بعد استعمال طريقة الدفن الرومانية لأننا عثرنا فى هذه المقبرة على طريقتى الدفن معا : الطريقة البونيقية والطريقة الرومانية .

وكان المدفن الغربى مملوءاً بالأثاث الجنائزى بدون ترتيب تاريخى نظرا لاستعمال المدفن فترة طويلة ، وقد بلغ عدد القطع الأثرية التى وجدت فيه حوالى ١٢٠ قطعة مختلفة من الجرار والأوانى والأطباق والمصابيح وغيرها من الأدوات ، ولكن مياه الرى والطمى والرمال تسربت إلى داخل المدافن والتصقت باللقيات الأثريه وأدت إلى تكسير الأنواع الهشة منها مثل الزجاج والفخار المحلى ، كما أثرت الرطوبة على الصناعات المعدنية ، ولكن رغم ذلك فإن هذا الأثاث الجنائزى وكثرة وجوده يدل دلالة واضحة على عظمة المقبرة وثرائها حيث عرضت اللقيات الأثرية التى كانت بها فى خمس خزانات للعرض فى متحف جنزور وهى الخزانات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) .

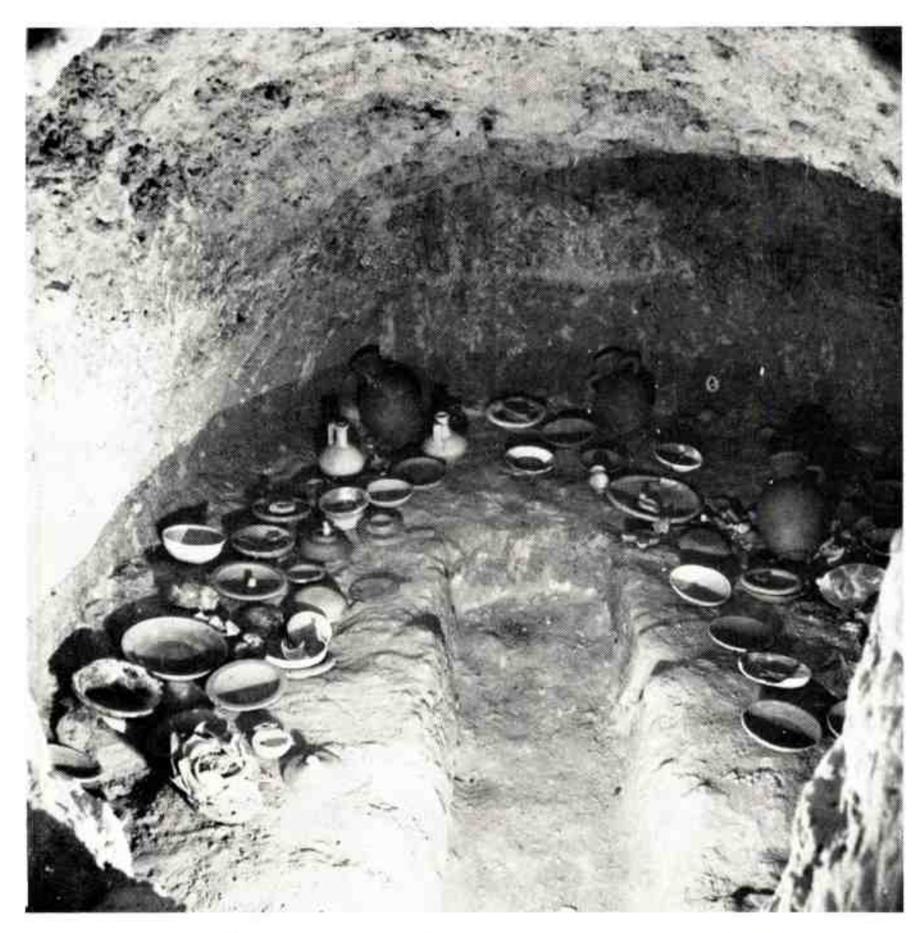
اكتشفت المقبرة رقم (١٥) فى أول أغسطس سنة ١٩٧٠ وبدأ الحفر بها فى ٧ أبريل سنة ١٩٧١ م ، نظرا لتوقف أعمال الحفائر بالمنطقة لأن العمل كان مركزا فى إتمام بناء متحف المنطقة وتم حفر المقبرة فى أبريل ١٩٧١ م .

تقع المقبرة رقم (١٥) غربى المتحف على بعد ١٠ أمتار تقريبا ، فى وسط المنطقة الأثرية وهى تشبه المقابر البونيقية الرومانية المعاصرة لها بالمنطقة خاصة وفى طرابلس عامة وقد حفرت المقبرة أسفل سطح الأرض وتتكون من حفرة مكشوفة مستطيلة يبلغ طولها من الشرق إلى الغرب ٢١٠ سم وعرضها ١١٥ سم وعمقها ١٦٠ سم ، بها سلم حفر فى جدار

الفناء الجنوبى ينزل من الشرق إلى الغرب ويتكون من ثلاث درجات كبيرة يوصل من سطح الأرض إلى أرضية الفناء حيث توجد حجرتان للدفن ، واحدة فى جدار الفناء الشمالى والثانية فى جدار الفناء الغربى ، وكان المدفن عبارة عن حجرة مستطيلة الشكل غير منتظمة سقفها منخفض على شكل قبو وهو ما يعرف باسم (مقابر الأفران) ويوصل بين كل مدفن وفناء المقبرة مدخل صغير كان يغلق بقطعة حجر مستطيلة الشكل أكبر من حجم المدخل قليلا ، ويقع المدفن الشمالى في جدار فناء المقبرة الشمالى ، وهو عبارة عن حجرة مستطيلة أرضيتها تنخفض عن أرضية فناء المقبرة وبها حفرة مستطيلة يصل عمقها حوالى ٦٠ سم وتمتد من أمام المدخل إلى الداخل حوالى متر واحد تقريبا وعرضها حوالى ٤٠ سم وكانت اللقيات الأثرية والهياكل العظمية الآدمية وبقايا العظام المحروقة مبعثرة بدون نظام في أرضية المدفن ومغطاة بطبقة من الرمال ، وعثر في هذا المدفن على خمسة أطباق من الفخار بعضها من النوع التراسيجلاتا ، وإناء طبخ صغير ومرآة ومرود ومصباحين وبعض القطع من الأواني الزجاجية ، ويبدو أن هذا المدفن استعمل لفترة محدودة من أواخر القرن الأول الميلادى حتي القرن الثاني الميلادى ، ويبدو أيضا أنه سرق في العصور القديمة اللاحقة لأن اللقيات الأثرية به محدودة بالنسبة للمدفن الغربي بنفس المقبرة ، وكانت بعض اللقيات الأثرية مكسرة ، والبقايا الآدمية المحروقة والغير محروقة مختلطة معا وقليلة جدا . (الصورة رقم ٥)

يوجد المدفن الغربى فى جدار فناء المقبرة الغربى وهو يشبه المدفن الشمالى لكنه أكبر حجما وعندما عثرنا على هذا المدفن كان مملوءاً بالرمال والطين المتماسك مع البقايا الأثرية بسبب مياه الرى والأمطار المتسربة إلى داخل المدفن ويعتبر هذا المدفن أغنى المدافن بلقياته الأثرية عثر فيه على ١١٥ قطعة أثرية مختلفة مثل الجرار والأطباق والمصابيح وأوانى الطبخ والمراود والمرايا والعملة وأوانى حفظ رماد الموتى ، وهذه الأدوات مصنوعة من مواد مختلفة مثل الفخار والبرونز والعاج وهى معروضة فى أربع خزانات من متحف جنزور ، كما عثر أيضا بالمدفن على بعض الأصداف البحرية والمكاشط والقوارير الزجاجية وبعض عظام الحيونات والطيور من بقايا بعض الأطعمة التى كانت توضع مع الميت وكانت بعض الأدوات محلية الصنع وبعضها الآخر مستورداً مثل الفخار التراسيجلاتا والزجاج . (الصورة رقم ٦)

وتعود هذه الصناعات إلى الفترة من القرن الأول الميلادى حتى القرن الثالث الميلادى ويبدو أن هذا المدفن مر بالمراحل التاريخية المختلفة التى مرت بها المنطقة من العصر البونيق فى القرن الأول الميلادى حتي منتصف القرن الثاني الميلادى العصر الروماني غير أن هذا المدفن لم يستعمل فى العصر الرومانى المتأخر ولم يتعرض للسلب فى العصور القديمة اللاحقة لذلك كان من أغنى المدافن التى عثر عليها بالمنطقة حتى الآن .



الصورة رقم (٦) منظر عام للمدفن الغربى فى المقبرة (١٥) وهو مملوء بالأثاث الجنائزى .

٨ — وصف المتحف

يقع متحف منطقة جنزور فى منتصف المنطقة الأثرية تقريبا أمام المدخل الخارجى الرئيسى . وهو متحف صغير حديث مربع الشكل يبلغ طول ضلعه ١٠ أمتار . (الصورة رقم ٧) .

ويتكون من جزئين جزء سفلى تحت سطح الأرض به المقبرة رقم (١) ذات الرسوم الجدارية الجميلة السالفة الذكر ، والمقبرتان (٢ ، ٣) وهما تمثلان المقابر البونيقية والرومانية الشائعة بالمنطقة ، والجزء العلوى يتكون من بناء المتحف الذى يحتوى على (١١) خزانة عرض ، توجد خزانتان فى جدار المتحف الشرقى ، وثلاث خزانات فى كل جدار من جدران المتحف الباقية . علاوة على ذلك توجد بعض الامفورات موزعة بشكل جميل فى أركان المتحف وفوق المقبرة . وقد وضعت فى خزانات العرض مجموعة مختلفة من الأثاث الجنائزى الذى عثر عليه داخل المقابر وفى الطبقات الأثرية العليا بالمنطقة .

وقد روعى فى تنظيم هذه المعروضات أن تعطى صورة تاريخية وحضارية واضحة عن مظاهر الحياة القديمة فى تلك المنطقة ، ولذلك عرضنا فى الخزانات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) مجموعة الأثاث الجنائزى الذى عثر عليه فى المدفن الغربى من المقبرة (١٥) . وتحتوى الخزانة رقم (١) على المواد المستوردة مثل الزجاج والفخار من النوع (Terra Sigillata) (تيرا سيجلاتا) ، وهذه المصنوعات عبارة عن بعض القوارير والأكواب وأوانى حفظ بقايا الموتى وبعض الأطباق ، وفى الخزانة رقم (٢) تعرض مجموعة من الأطباق مختلفة محلية الصنع . والخزانة رقم (٣) بها بعض الأوانى من الفخار لحفظ بقايا الموتى . والخزانة رقم (٤) بها مجموعة مختلقة من اللقيات الأثرية مثل المصابيح والمرايا والأصداف والجرار ، وهذه المعروضات توضح لنا الأثاث المختلف الذى كان يوضع مع الميت ، كما تظهر الثراء الذى كانت عليه المقبرة قبل سرقتها فى العصور اللاحقة ، وطرق الدفن المختلفة التى حدثت فى مثل هذه المقابر .

أما بالنسبة للخزانة رقم (٥) فقد اشتملت على مجموعة مختلفة من الأثاث الجنائزى الذى كان يوضع مع الميت مثل الأطباق والمرايا والمباخر والمراود وأدوات الزينة مثل الأحجار الحمراء والمصابيح . وهذه الخزانة تعطى صورة واضحة عن تنوع الأثاث الجنائزى الخاص بالميت الواحد . وكان يختلف ويتعدد حسب حالة الميت الاقتصادية . بينما نجد فى الخزانة رقم (٦) ثلاث جرار مختلفة الأشكال كبيرة الحجم (أمفورات) تعود إلى القرن الأول الميلادى والثانى الميلادى .

وفى الخزانة رقم (٧) نجد مجموعة من الجرار الصغيرة مختلفة الأشكال كانت تستعمل فى الحياة اليومية وجدت داخل المقابر وفى الطبقات الأثرية العليا .

وفى الخزانة رقم (٨) نجد أنواعاً مختلفة من الأكواب المحلية والمستوردة مصنوعة من الفخار أكثرها صغير الحجم .

ونجد فى الخزانة رقم (٩) أربعة أوانٍ مختلفة الشكل لحفظ رماد الموتى بعد حرقها تعود إلى الفترة من منتصف القرن الثانى الميلادى حتى القرن الثالث الميلادى وتعرض فى الخزانة رقم (١٠) مجموعة من أدوات الزينة المختلفة مثل المرايا البرونزية وقنينات العطور المصنوعة من الزجاج والفخار والمكاحل والأساور والمراود المصنوعة من العظام والعاج وبعض الأحجار الحمراء التى كانت تستعمل لصبغ الخدود والشفاه وبعض الأصداف البحرية وفصوص الخواتم والعقود والمباخر والمكاشط ، وقد عثر على هذه الأدوات فى المقابر البونيقية الرومانية . (الصورة رقم ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) .

وتعرض فى الخزانة رقم (١١) مجموعة العملة البرونزية التى عثر عليها فى المنطقة فى المقابر وفى الطبقات الأثرية ، وهى فى حالة سيئة وبعض المصابيح الفخارية وزعت حسب العصور التاريخية المختلفة من القرن الأول الميلادى حتى القرن الثالث الميلادى .

هذا وإن بعض المقابر تركت على حالتها التى وجدت عليها لكى تعطى للزائر صورة واضحة عن تاريخ المنطقة والمراحل التاريخية والاجتماعية التى سادت البلاد .

كما زود المتحف ببعض الشروح الوافية لتاريخ المقابر والمنطقة وخزانات العرض وبعض المظاهر القديمة حتى تساعد الزائر على أخذ فكرة واضحة عن معالم البلاد وحضارتها القديمة علما بأن هذه الشروح كتبت باللغتين العربية والإنجليزية .



الصورة رقم (٧) منظر عام لمتحف منطقة جنزور الأثرية .

الخزانة رقم (١)

توجد هذه الخزانة فى جدار المتحف الشرقى على يمين الداخل مباشرة وتحتوى على بعض الأثاث الجنائزى من المقبرة رقم (١٥) من المدفن الغربى وقد وزعت هذه اللقيات كما يلى :—

أرضية الخزانة :

تعرض فى أرضية هذه الخزانة بقايا ثلاثة أوانٍ (Urns) من الزجاج الأبيض الشفاف تميل إلى الزرقة كانت تستعمل لحفظ بقايا الموتى بعد حرقهم ، شكلها كروى ولها فوهة دائرية متسعة ذات حافة وعنق قصير قاعدتها دائرية كبيرة ، ويبلغ ارتفاعها حوالى **٣٥** سم تقريبا . ولا تزال بقايا عظام الميت فى الإناء الأوسط . وتعود هذه الأوانى إلى الفترة من القرن الثانى الميلادى حتى القرن الثالث الميلادى وقد عثر على مثل هذه الأوانى فى كثير من المقابر البونيقية الرومانية بمدينة طرابلس مثل مقابر برج الدالية ، ومقابر أخرى بحى الأندلس وبمنطقة حفائر قرقارش وسيدى المصرى وربما كانت هذه الأوانى مستوردة من إيطاليا أو الإسكندرية أو سوريا .

الرف الأول والثاني :

يوجد على هذين الرفين ثمانية أطباق متشابهة من الفخار الأحمر الداكن لكن أشكالها مختلفة بعضها مختوم فى الوسط من الداخل باسم الصانع ، بعضها عليها زخارف بارزة على شكل زهرة دائرية على حافة الطبق من الخارج ويتراوح اتساع هذه الأطباق ما بين **١٥** سم و**٢٢** سم ، ولها قاعدة دائرية بارزة . وتعود هذه الأطباق إلى القرن الأول الميلادى .

الرف الثالث :

يعرض به خمسة أطباق من الفخار الأحمر البرتقالى من النوع التراسيجلاتا (Terra Sigillata) وهى أطباق جميلة مختلفة الأشكال ، بعضها مسطح والبعض الآخر غائر ولها حافة كبيرة وقاعدة دائرية بارزة محدودة ، والأطباف خالية من الزخرفة ، وتعود إلى الفترة من أواخر القرن الثانى الميلادى حتى بداية القرن الثالث الميلادى .

الرف الرابع :

هو الرف العلوى ويحتوى على بعض الأدوات الزجاجية لكنها فى حالة سيئة وتتكون من قنينة للعطور وكوب وبقايا بعض الأطباق والقوارير .

تعود هذه الأدوات إلى الفترة من القرن الأول حتى القرن الثانى الميلادى .

الخزانة رقم (٢)

توجد هذه الخزانة على جدار المتحف الشمالي إلى ناحية الشرق وتحتوى على مجموعة متنوعة من الأطباق من الفخار المحلى عثر عليها في المدفن الغربي من المقبرة رقم (١٥) وتعود هذه الأطباق إلى الفترة من القرن الأول الميلادى حتى القرن الثانى الميلادى ، وتعاصر الأطباق المستوردة التى فى الخزانة رقم (١) وقد عثر على مثل هذه الأطباق فى معظم المقابر البونيقية الرومانية بمنطقة طرابلس ، ونلاحظ أن هذه الأطباق صغيرة الحجم هشة ليس لها بريق وألوانها باهتة متعددة بعضها لونه أحمر برتقالى أو أحمر داكن وبعضها لونه بنى وبعضها لونه رملى وفى بعض الأحيان بها بقع سوداء ونلاحظ أيضا أن الطين غير ناعم حبيبي به ذرات من الرمال وكلها خالية من الزخارف أو الرسومات .

أرضية الخزانة :

يوجد عليها خمسة أطباق كاملة مختلفة الشكل بعضها مسطح وبعضها غائر لونها أحمر داكن غير لامع .

الرف الأول :

يوجد عليه أربعة أطباق من الفخار الأحمر صغيرة الحجم شبه مسطحة مقعرة قليلا لها قاعدة دائرية صغيرة وليس لها حافة كبيرة .

الرف الثانى :

يوجد به أربعة أطباق متشابهة من الفخار الأحمر البرتقالى غير لامع شكلها مسطح لها قاعدة دائرية .

الرف الثالث :

يوجد به أربعة أطباق من الفخار لونها أحمر ترابى غير لامع وهى مسطحة لها قاعدة دائرية غير بارزة .

الرف الرابع :

يوجد به ثلاثة أطباق صغيرة من الفخار لونها أحمر برتقالى غير لامع لها قاعدة دائرية صغيرة .

الخزانة رقم (٣)

توجد الخزانة رقم (٣) فى منتصف جدار المتحف الشمالى وتحتوى على ثلاثة أوانٍ من الفخار لحفظ رماد الموتى بعد حرقها (طريقة الدفن الرومانية) عثر عليها بالمقبرة رقم (١٥) بالمدفن الغربى ، وتعود إلى الفترة من النصف الثانى من القرن الثانى الميلادى حتى القرن الثالث الميلادى .

وهى عبارة عن جرار متوسطة الحجم ، يبلغ ارتفاعها حوالى ٤٠ سم ، شكلها كروى أو بيضوى ، لها يدان صغيرتان ، وعنق أسطوانى قصير ، وفوهة دائرية متسعة لها حافة رقيقة ، ولون الأوانى رملى ، وطينتها برتقالية اللون ، وهى سليمة وفى حالة جيدة ، ومملوءة بعظام ورماد الموتى ، وفوهتها مغطاة بغطاء خاص . وقد عثر فى المقبرة رقم (١٥) على سبع جرار لحفظ رماد الموتى ثلاث منها مصنوعة من الزجاج معروضة الآن فى أرضية الخزانة رقم (١) والبقية من الفخار واحدة معروضة فى الخزانة رقم (٩) والثلاث الباقية معروضة فى هذه الخزانة .

وقد عثر على مثل هذه الجرار فى كثير من المقابر البونيقية الرومانية فى منطقة طرابلس وصبراته ولبدة وتعرض مجموعة مختلفة منها بمتحف الآثار بالسراى الحمراء بطرابلس فى القاعة رقم (٢٨) .

الخزانة رقم (٤)

توجد هذه الخزانة فى جدار المتحف الشمالى فى أقصى الغرب ، وتحتوى على بعض اللقيات الأثرية المتنوعة التى كانت تستعمل فى أغراض مختلفة . وعثر عليها فى المدفن الغربى من المقبرة رقم (١٥) وتعود إلى الفترة من القرن الأول الميلادى حتى القرن الثانى الميلادى ، وقد وزعت هذه القطع حسب أنواعها وتاريخها كما يلى :—

أرضية الخزانة :

تحتوى أرضية الخزانة على بعض أدوات الزينة وهى ثلاث مرايا من البرونز على شكل أقراص دائرية تتراوح أقطارها مابين ٨ سم و ١٠ سم وسمكها ٢ وسم ، وهى فى حالة جيدة كما تحتوى أيضا على ثلاث قوارير صغيرة كانت تستعمل للكحل أو لبعض المراهم وقنينة صغيرة ربما كانت تستعمل للعطور وأربعة دبابيس من العاج ، وصدفة بحرية .

الرف الاول :

يعرض سبعة مصابيح من الفخار مختلفة الأشكال ومتعددة الألوان بعضها لونه برتقالى وبعضها ترابى أوبنى وتوجد بها صور جميلة مختلفة على وجهها العلوى بعض الحيوانات والطيور والأسماك ومناظر من الأساطير السائدة فى ذلك الوقت وبعض مظاهر من الحياة اليومية القديمة ، فنجد مثلا صورة غزال يجرى وعقاب ودرفيل وقرن الخير وإحدى الالاهات تلبس تاجا ، وتعود هذه المجموعة من المصابيح إلى القرن الأول الميلادى .

الرف الثاني :

يوجد عليه سبعة مصابيح جميلة ، مختلفة الشكل ، تعود إلى الفترة من النصف الثانى من القرن الأول الميلادى حتى أوائل القرن الثانى الميلادى . ونلاحظ أن بعض هذه المصابيح يشبه بعضها البعض من حيث الشكل والحجم كما توجد عليها صور مشابهة ويبدو واضحا أنها صنعت على قالب واحد . واحد هذه المصابيح بدون مقبض لونه بنى داكن لامع أو أحمر برتقالى باهت عليه صور مختلفة مثل الحصان المجنح (بيجاسوس) (Pigasus) ومصباح آخر عليه صورة أم الحبر (سيبيا) ومصباح ثالث عليه صورة الالاهة أثينا (Athenae) وثلاثة مصابيح أخرى متشابهة عليها صورة رجل ، هذا وإن بعض هذه المصابيح عليه من أسفل القاعدة ختم باسم الصانع مكتوب باللغة اللاتينية .

الرف الثالث :

يوجد به سبعة مصابيح جميلة ، عليها صور مختلفة من الأساطير والحيوانات والأغصان ومناظر من الحياة اليومية وهى تشبه المصابيح السابقة غير أنها أكبر قليلا وتعود إلى القرن الثانى الميلادى ومن أجمل الصور على هذه المصابيح صورة للاكاليل من أغصان الزيتون وصورة أخرى لقزم (بجمى) فى قارب مقعر الشكل كما توجد صورة أخرى للحصان المجنح (بيجاسوس) وصورة أخرى تمثل أحد المصارعين بملابسه الخاصة ماسكا بيده ترساً وصورة أخرى لرجل يقف على عربة تجرها حيوانات وهى تمثّل احتفالات الإله (ديونيسيوس) إله الخمر .

الرف الرابع :

عليه (٤) جرار بونيقية صغيرة من الفخار تعود إلى القرن الأول الميلادى لونها رملى ، وواحدة لونها أسود عليها زخارف غائرة عبارة عن نقط تغطى جسم الجرة كله تقريبا . ويتراوح ارتفاع هذه الجرار ما بين ١٤ ، ١٨ سم تقريبا وجسمها شبه كروى لها عنق صغير أسطوانى وفوهة دائرية ضيقة لها حلقة رقيقة ويد واحدة كبيرة ، وقاعدة دائرية . وهذه الجرار محلية الصنع ، وهى تشبه الجرار التي عثر عليها فى المقابر البونيقية الرومانية فى منطقة طرابلس .



الصورة رقم (٨) منظر عام لمتحف جنزور للآثار من الداخل .

الخزانة رقم (٥)

توجد هذه الخزانة فى الجدار الغربى فى أقصى الشمال وتحتوى على الأثاث الجنائزى الخاص بأحد الموتى ، عثر على أكثرها فى المدفن الشمالى بالمقبرة (١٥) وهى نموذج للأدوات المتنوعة التى كان يستعملها الإنسان فى حياته اليومية ، ويصل عدد هذه القطع حوالى (٢٠) قطعة .

أرضية الخزانة :

تحتوى أرضية الخزانة على بقايا بعض الأدوات المنزلية مثل الأطباق والأكواب المصنوعة من الزجاج ولكن للأسف عثر عليها مكسرة وفى حالة سيئة . كما تحتوى الأرضية أيضا على مبخرتين وجرة صغيرة ذات طابع بونيق ، وهذه اللقيات تعود إلى القرن الأول الميلادى .

الرف الأول :

يحتوى هذا الرف على بعض القطع المختلفة من أهمها قطعة حجرية حمراء كانت تستعمل لصبغ الخدود والشفاه ، وقطعة من البرونز ويدمرآة برونزية ، وجزء من دبوس من العظم ومصابيح للإضاءة تعود إلى القرن الأول الميلادى ، وأحد هذين المصباحين له فتحتان وعليه زخارف على شكل أكليل من أغصان الأشجار .

كما توجد قطعة نصف كروية مثقوبة من الزجاج الأبيض والأزرق كانت إحدى حبات عقد .

الرف الثانى :

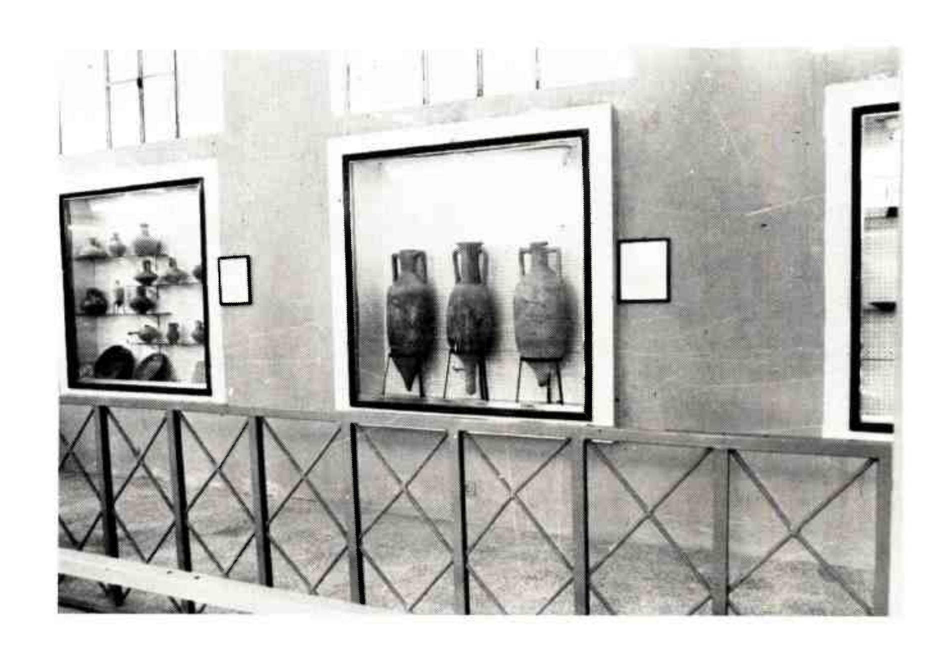
يحتوى هذا الرف على ثلاثة أطباق من الفخار الأحمر البرتقالى من النوع (تراسيجلاتا) (أ) مختلفة الأشكال بعضها مسطح وبعضها غائر ، تعود إلى الفترة من أواخر القرن الأول الميلادى حتى القرن الثانى الميلادى . ويعرض كثير مثلها فى متحف طرابلس .

الرف الثالث :

يحتوى هذا الرف على ثلاثة أوانٍ صغيرة للطهى من الفخار المحلى لونها رملى ، جدارها مرتفع عمودى له حافة صغيرة عثر على مثلها فى الطبقات الأثرية العليا وفى بعض المقابر البونيقية والرومانية المعاصرة لها وتعود إلى الفترة من القرن الأول الميلادى حتى القرن الثالث الميلادى .

الرف الرابع :

يعرض على هذا الرف ثلاث مرايا متشابهة ، وهى عبارة عن أقراص دائرية من البرونز ، لها سطح لامع وتتراوح أقطارها ما بين ٨ سم و ١٠ سم وسمكها حوالى ٣ مم ، وبعض هذه المرايا كانت لها حافة مزخرفة بثقوب ، وأكثرها كان له يد ، وبعضها كان ملفوفاً فى قطعة من القماش . وتعود هذه المرايا إلى الفترة من القرن الأول حتى القرن الثانى الميلادى . وقد عثر على مثلها فى كثير من المقابر البونيقية الرومانية فى طرابلس .



الصورة رقم (٩) منظر خاص بخزانة العرض رقم (٦) بمتحف منطقة جنزور الأثرية .

الخزانة رقم (٦)

توجد هذه الخزانة فى منتصف الجدار الغربى ، وتحتوى على ثلاث جرار كبيرة (امفورات) مختلفة الأشكال ، عثر عليها فى المقبرة رقم (٧) فى المدفن الغربى . وتعود إلى القرن الأول والثانى الميلاديين . وهى أوانٍ كبيرة يبلغ طولها حوالى **٩٥** سم تقريبا ، ولها قاعدة كبيرة مدببة وجسم أسطوانى مخروطى وعنق أسطوانى طويل ، وفوهة دائرية ذات حافة كبيرة ويدان كبيرتان على جانبى العنق وجسم الجرة . عثر على مثل هذه الجرار فى بعض المقابر البونيقية فى مدينة طرابلس والخمس وصبراته .

الخزانة رقم (٧)

تحتوى هذه الخزانة على مجموعة من الأطباق والجرار الصغيرة المتنوعة وقد كانت هذه الجرار من أهم مستلزمات الموائد فى العصور القديمة وهى تمتاز بأشكالها المختلفة وتعود إلى عصور تاريخية متعددة .

أرضية الخزانة :

يوجد بها طبقان كبيران مسطحان من الفخار . الأول من النوع الأرتينى والثاني من الفخار الأحمر يعود إلى الفترة من أواخر القرن الأول ق . م إلى القرن الأول الميلادى .

ونلاحظ أن الطبق الأرتينى على حافته من الخارج رسم بارز لثمرة صنوبر ، وبه ثقبان يعلق منهما على الحائط .

كما توجد قطعة من الآجر صغيرة الحجم كانت تستعمل فى المبانى خاصة الحجرات الساخنة بالحمامات . ويوجد أيضا غطاء إناء من الفخار دائرى الشكل تغطى به الجرار .

الرف الأول :

يوجد عليه ثلاث جرار صغيرة ، بعضها كروى الشكل ، والبعض الآخر مخروطى الشكل ، ولكل جرة يد واحدة ملتصقة أسفل الفم وأعلى جسم الجرة . ولونها رملى ، وفى بعض الأحيان أحمر برتقالى باهت . وتعود هذه الجرار إلى الفترة من القرن الأول الميلادى حتى القرن الثانى الميلادى .

الــرف الثانـى :

يوجد عليه ثلاث جرار فخارية اثنتان منها متشابهتان أما الجرة الثالثة فصغيرة الحجم وهى تشبه الامفورات ، لها قاعدة مدببة ، وجسم أسطوانى ، وعنق صغيرة ، وفوهة دائرية ضيقة ، ويدان صغيرتان . ولونها رملى أبيض وتعود هذه الجرار إلى القرن الأول والثانى الميلادى .

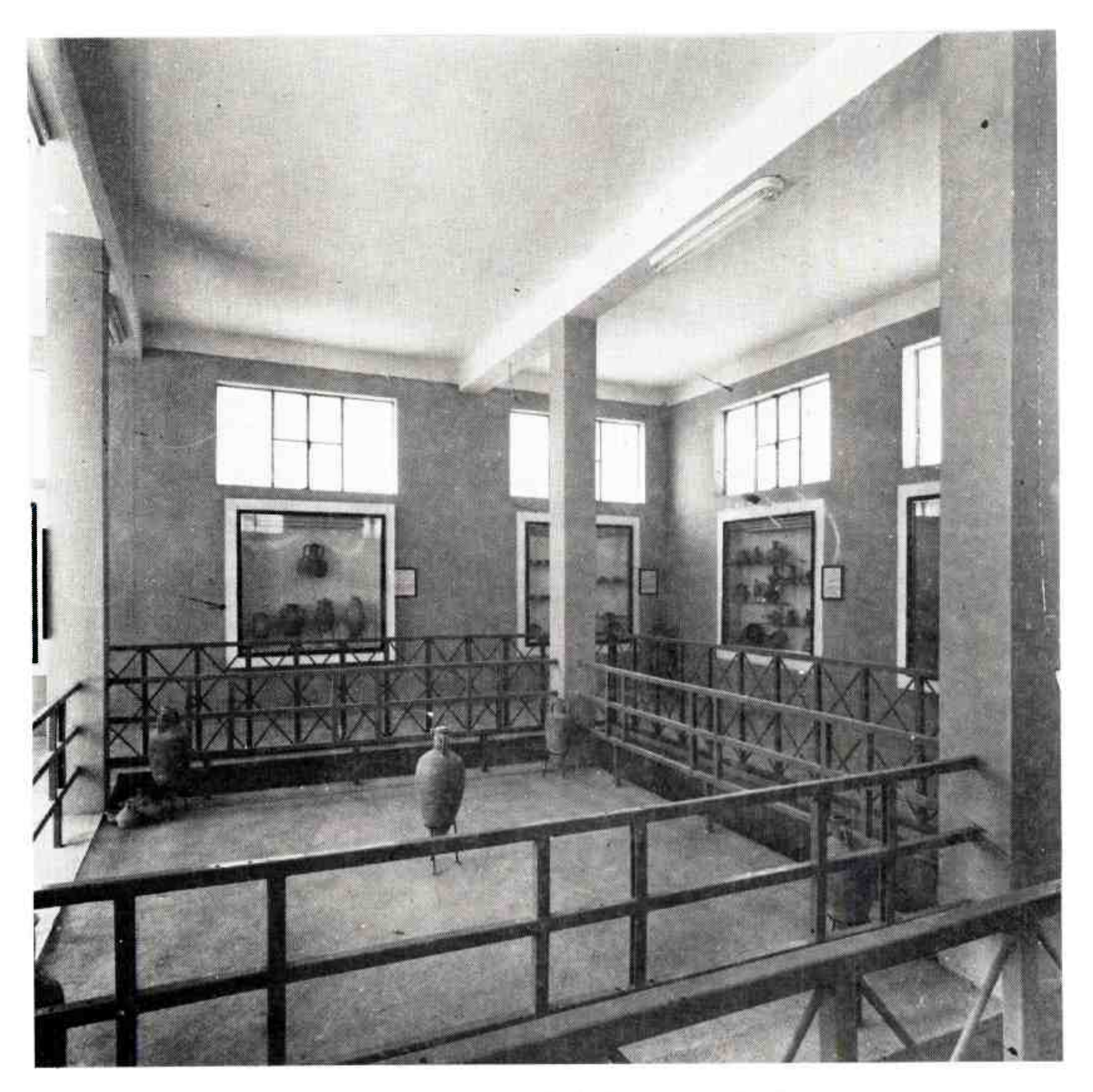
الــرف الثالـث :

يوجد عليه ثلاث جرار فخارية صغيرة ذات طابع بونيق ، لها جسم منبعج وفوهة دائرية صغيرة ضيقة ، ويد واحدة كبيرة تلتصق بأعلى العنق وجسم الجرة ، ولون الجرار رملى أو أحمر برتقالى باهت . تعود هذه الجرار إلى الفترة من القرن الأول إلى القرن الثانى الميلادى .

الــرف الرابع :

يوجد عليه ثلاث جرار مختلفة الشكل واللون ، إحداها شكلها نصف كروى لها عنق أسطوانى قصير ، وفوهة دائرية ضيقة ، ويد كبيرة ، وقاعدة غير محددة . وتعود هذه الجرار إلى القرن الأول والثانى الميلاديين .

هذا وإن مجموعة الجرار المعروضة فى هذه الخزانة صغيرة الحجم يتراوح ارتفاعها ما بين ١٥ سم و ١٢ سم . وقد عثر عليها فى عدة مقابر بالمنطقة وفى الطبقات الأثرية العليا . وكلها تعود إلى فترة تاريخية واحدة من القرن الأول حتى القرن الثانى الميلادى . وهى صناعة محلية عثر على عدد كبير يشبهها فى المقابر البونيقية والرومانية فى منطقة طرابلس وصبراته ولبدة وترهونة والريانية وغريان .



الصورة رقم (١٠) منظر عام لمتحف جنزور للآثار من الداخل .

الخزانة رقم (٨)

كما كانت الجرار من أهم مستلزمات الموائد كانت الأطباق وأوعية الطبخ أساس هذه الموائد . ونظراً لتنوع المأكولات والمشروبات أخذت الأطباق أشكالاً مختلفة مناسبه ، منها الكبير والصغير والمسطح والغائر ، وكان بعضها مزخرفاً برسوم ملونة أو بارزة ، وبعضها كانت تحمل اسم الصانع ، وبعضها محلى الصنع ، وبعضها مستورداً . وتعود هذه الأطباق إلى عصور تاريخية مختلفة من القرن الأول حتى القرن الثالث الميلادى . وتحتوى هذه الخزانة على مجموعة مختلفة من الأطباق والأوعية .

أرضية الخزانة :

يوجد بها (٤) أطباق كبيرة مسطحة ، بعضها لونه رملى والأخرى لونها أحمر بنى . يبلغ قطرها حوالى ٢٥ سم وارتفاعها حوالى ٦ سم . وتعود هذه الأطباق إلى القرن الأول الميلادى .

الرف الأول :

يوجد به (٣) أطباق متوسطة الحجم عثر عليها فى المقبرة (٧) فى المدفن الغربى . وهى أطباق صغيرة لونها أحمر برتقالى داكن لامع ، لها جدار قائم وقاعدة دائرية كبيرة ، وفى وسطها من الداخل ختم باسم الصانع . وتعود هذه الأطباق إلى القرن الأول الميلادى .

الــــرف الثانــى :

يوجد به (٣) أطباق من الفخار المحلى . لونها رملى ترابى وأحمر ، لها جدار قائم . تعود إلى القرن الأول والثانى الميلادى .

الــــرف الثالث :

يوجد عليه (٤) أطباق صغيرة من الفخار المحلى . كانت تستعمل للطهى لونها رملى . تعود إلى الفترة من القرن الأول الميلادى حتى القرن الثالث الميلادى .

الــــرف الرابــع :

يوجد به (٦) أكواب صغيرة للسوائل . لونها بنى أحمر داكن لامع ولها قاعدة صغيرة دائرية وجسم مخروطى الشكل . يبلغ قطرها من أعلى ٨ سم وأرتفاعها حوالى ٧ سم . وبعضها له يد واحدة بشكل الفنجان . وتعود هذه الأكواب إلى الفترة من القرن الأول الميلادى حتى القرن الثالث الميلادى .

الخزانة رقم (٩)

توجد فى منتصف جدار المتحف الجنوبى . وتحتوى على أربعة أوان من الفخار مختلفة الأشكال لحفظ بقايا الموتى بعد حرقها (Urnus) وهى الأشكال التى عثر عليها فى حفائر جنزور إلى جانب الأوانى الزجاجية الكروية الشكل . (انظر الخزانة رقم ١) .

وقد عثر على أحد هذه الأوانى فى المقبرة رقم (١) والثانية فى المقبرة رقم (١٥) والثالثة فى المقبرة رقم (٢١) والرابعة فى الطبقة الأثرية العليا . ونلاحظ أن إحدى هذه الجرار لها قاعدة مدببة وجسم مخروطى ويدان وعنق أسطوانى متسع وفوهة مستديرة لها حافة صغيرة . والجرة الثانية جسمها كروى لها قاعدة صغيرة ويدان ملفوفتان متوسطتان وعنق أسطوانى وفوهة مستديرة ، والإناء الثالث شكله كمثرى له قاعدة دائرية كبيرة وليس له عنق وله فوهة متسعة وبدون مقبض . كما يوجد فى أعلى الخزانة الجزء العلوى من أمفورة كبيرة عليها كتابة باللون الأحمر الطوبى . وتعود هذه المجموعة من الجرار إلى الفترة من منتصف القرن الثانى حتى القرن الثالث الميلادى .

الخزانة رقم (١٠)

توجد هذه الخزانة فى جدار المتحف الجنوبى فى أقصى الشرق . وهى تحتوى على بعض المواد والأدوات المختلفة الخاصة بالتجميل والزينة . حيث كان البونيقيون من أكثر الشعوب القديمة حباللزينة والتطيب سواء الرجال منهم أم النساء . وقد عثر على أدوات الزينة المختلفة مثل المرايا والدبابيس والمراود وقوارير الروائح والعطور والمكاحل والمباخر والأساور والخواتم والعقود فى جميع المقابر البونيقية تقريبا ، كما عثر أيضا على بعض الفصوص التى كانت تزين الخواتم ، وبعض الأحجار التى كانت تستعمل فى صبغ الشفاه والخدود وكانت هذه الأدوات مصنوعة من البرونز أو العاج والفخار والأحجار الملونة والأصداف البحرية ؛ وبدون شك كانت تصنع بعض هذه المواد من الفضة والذهب والأحجار الكريمة .

وتحتوى هذه الخزانة على مجموعة من أدوات الزينة المختلفة التى عثر عليها في منطقة حفائر جنزور خاصة فى المقابر وهى تعطى لنا صورة جميلة من مظاهر الحياة القديمة .

أرضيــة الـخزانـة :

يوجد بها مجموعة من المكاشط على شكل منجل ، مصنوعة من البرونز أو الحديد . كانت تستعمل فى الحمامات لإزالة الزيوت والعرق من على الجسم فى نهاية الاستحمام . كما توجد أيضا مبخرة كبيرة على شكل طبق مقعر به ثقوب ويعرض على أرضية الخزانة أيضا بعض المرايا الدائرية ويد مرآة من البرونز .

الرف الأول :

يوجد عليه مجموعة من القوارير الصغيرة كانت تستعمل لحفظ الكحل والروائح وربما فى بعض الطقوس الدينية والجنائزية . كما يوجد على هذا الرف بعض الأصداف البحرية ،

وفص خاتم صغير برتقالى اللون شكله بيضوى عليه نحت لأحد الآلهة ، بعض الأحجار الطبيعية بعضها أحمر داكن والبعض الآخر أحمر برتقالى كانت تستعمل فى تزيين الشفاه والخدود .

الرف الثانى :

يحتوى هذا الرف على قنينتين للروائح من الفخار ، وبعض الأصداف البحرية ، وبعض المراود ، والدبابيس ، بعضها مزخرف بخطوط هندسية جميلة ، ويوجد على هذا الرف أيضا بعض القوارير وكوب من الزجاج .

الرف الثالث :

يحتوى هذا الرف على (٧) مباخر متشابهة عثر عليها فى المقبرة رقم (٧) بالمدفن الغربى لونها رملى أو أحمر فاتح تشبه الكأس لها قاعدة دائرية ، الجزء العلوى منها مقعر به ثقوب كان يوضع فى هذا الجزء النار والبخور .

الرف الرابع :

يوجد به مجموعة من المرايا البرونزية مستديرة الشكل مختلفة الأحجام تتراوح أقطارها ما بين ٨ سم ، ١٢ سم وسمكها حوالى ٣ سم ، وهى تشبه المرايا الأخرى ، بعضها مزخرف بثقوب صغيرة حول محيطها وبعضها كان ملفوفا فى قماش وكان أحد وجهى القرص لونه فضى لامع عاكس للصورة وكان لها يد صغيرة أسطوانية تثبت خلف القرص .

الخزانة رقم (١١)

توجد هذه الخزانة فى جدار المتحف الشرقى ناحية الجنوب على يسار الداخل ويعرض بها مجموعة مختلفة من قطع العملة والمصابيح وكانت المصابيح من أهم حاجيات الحياة اليومية القديمة حيث كانت تستعمل فى الإضاءة ، وتقدم كهدايا فى المناسبات ، وكقرابين للآلهة ، وتوضع فى المقابر . وأكثر المصابيح كانت تصنع من الفخار ، وبعضها من البرونز ، وتضاء بالزيت . وتلعب المصابيح دورا هاما فى علم الآثار لأن بعضها عليه رسومات جميلة تعكس لنا بعض مظاهر الحياه القديمة مثل المعتقدات الدينية ، والأساطير السائدة ، كما تعرّفنا ببعض المبانى والنباتات القديمة . ويلاحظ أن كل فترة تاريخية تمتاز بأشكال خاصة من المصابيح ، ولذلك فهى تفيدنا فى تأريخ الاكتشافات الأثرية بدقة . وتعتبر منطقة طرابلس من أغنى البلاد بالمصابيح الأثرية وخاصة مدينة صبراته . كما كانت بطرابلس معامل تصنع نوع خاص من المصابيح في القرن الرابع والخامس الميلاديين .

أرضية الخزانة :

يوجد بها مجموعة مختلفة من المرايا البرونزية تشابه المرايا الأخرى التى عثر عليها بالمنطقة . بعضها مستدير والبعض الآخر مستطيل .

الرف الأول :

يوجد عليه بعض قطع العملة البرونزية لكن أكثرها فى حالة سيئة بسبب الرطوبة وهى تعود إلى الفترة من بداية القرن الأول الميلادى حتى منتصف القرن الثالث الميلادى .

الرف الثانى :

يوجد به (٧) مصابيح دقيقة الصنع تعود إلى القرن الأول الميلادى ، عليها رسوم زخرفية نباتية ، ويوجد على قاعدتها من أسفل ختم باسم الصانع فى بعض الأحيان باللغة اللاتينية أو اليونانية . وقد عثر على هذه المصابيح فى المقابر وفى الطبقة الأثرية العليا . ويوجد فى الوسط مصباح جميل له فتحتان للفتيلة على وجهه العلوى صورة دولفين ومجداف رمز الإله بو سايدون إله اليحر .
وعلى قاعدته ختم جميل باسم الصانع باللغة اللاتنية .

الرف الثالث :

يوجد به (٧) مصابيح مختلفة تعود إلى القرن الثانى الميلادى . وهى أكبر حجما من المصابيح السابقة عليها رسوم نباتية زخرفية ، ويوجد على أحد المصابيح صورة الإلهة البونيقية تانيت .

الرف الرابع :
يوجد به (٤) مصابيح تعود إلى القرن الثالث والرابع الميلادى . وهى أكبر حجما من المصابيح التى على الرف الثالث لونها أحمر ورملى عليها رسوم هندسية .
والجدير بالذكر أن زوايا المتحف وكذلك وسط المتحف تعرض فيه مجموعة مختلفة من الأمفورات الكبيرة عثر عليها فى المقبر رقم (٧) وتعود هذه الأمفورات إلى القرن الأول الميلادى .

هذه نظرة سريعة مختصرة على منطقة حفائر جنزور ووصف مختصر لمحتوبات الخزائن داخل المتحف نرجو أن تفى بالغرض المطلوب .

أهم المراجع

١ — أحمد صفر مدينة المغرب العربي في التاريخ .
دار نشر بو سلامة — تونس .
٢ — الدكتور محمد صقر خفاجة الدكتور عبد اللطيف أحمد على
أساطير اليونان .
٣ — ليبيا القديمة نشرة حولية تصدرها الإدارة العامة للآثار والمتاحف .
سجلات ٤ — مراقبة آثار طرابلس الخاصة تسجيل الآثار .
٥ — محمود عبد العزيز النمس ، محمود الصديق أبو حامد
دليل متحف الآثار بالسراى الحمراء بطرابلس .

6 - Saline G. Oswalt, Collins Concise Encyclopedia of Greek and Roman mythology.
7 - Bergen Evans, Dictionary of Mythology.
8 - Salvatore Aurigemma. Un sepolcreto punic-Roman sotto il forte della vita).
9 - Muller, Numismatique de Ancienne Afrique.

فهرس الموضوعات

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

طباعة انتربرينت ليمتد — مالطا

